العدد ٤٥ ١٠ مليمات السنة الاولى



السيدة مارى منصور (بمناسبة افتتاح مسرح الريحانى)



مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الأدارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

الاستغناء عما لا غناء عنه

في الحياة العامة والحياة المسرحية

قد يكون حظ الدميمة الشوهاء، خيراً من المليحة الحسناء، فلكل فولة كيال، ورحم الله الذي قال:

عين المحب عمٍ عن عيب صاحبه ... فلا ترى فيه الا الحسن والأدبا

فاذا راجت سوق الدميمة يوماً، قالت مالي وللجمال، وأية فائدة للحسن والرواء..؟ وترنمت بالمثل العامي:

«بيع الجمال واشتري الخفة» ...؟

وعلى هذه الدميمة في تصوراتها قس كثيرين من الذين يعيشون في الجو المسرحي ويتمسون بالحياة التمثيلية ....

***

قد تتقدم إلى مدير فرقة تمثيلية ناصحاً له نصيحة إشفاق، فتحضه على أن يوسع من دائرة معلوماته التمثيلية، فينظر اليك ساخراً، ويجيبك في ابتسامة صفراء:

معلومات إيه يا شيخ..؟ أمال أنا مدير فرقة إزاي..؟

روح الله يحنن عليك..!

***

وقد تنظر نظرة إشفاق إلى مطرب فرقة، ونظرة إعجاب إلى صوته الرخيم، ونظرة حزن إلى جهله بالفن، فتنصح له في رفق ولين:

اهتم يا صديقي بأن تتلقى علم الانغام على فنان خبير، واجتهد في أن تستظهر الضروب، فتروج سوق صوتك وترتفع أثمان سهومه، لأن الإنشاد بغير علم، كالروض بغير أشجار، وكالشجرة بغير ثمر ...

فاذا رأيت صاحبك هذا يتلقى نصيحتك الصادقة بشيء من السخرية فلا تغضب..!

إنه وصل إلى أن يكون «مطرب فرقة» فماذا يريد أكثر من ذلك..!

إن النفوس الصغيرة ياصاحبي محدودة دائرة مطامعها في المجد، والعلم، وذيوع الذكر، وخلود الاسم

***

وقد تظهر لدعيٍّ انخرط رغم أنف الفن والعلم والادب في سلك المؤلفين، ما في رواياته من عيوب مخزية مخجلة، فيظنك من حساده، لأنه «وصل» وأنت لم تصل، ثم يزور عنك بجانبه ناظراً اليك «بنصف عينه» نظرة حقد واستياء

انه ظفر بأن تقبل إحدى الفرق تمثيل رواياته أو سخافاته، فماذا يريد أكثر من ذلك ... ؟؟

وهل يعجب الجهول الا بمن هو أجهل منه ....

***

ومعنى ما تقدم ومغزاه، إن من جهل شيئاً عاداه.

جورج طنوس



الصحراء

لست أنا الذي يحاول نقد الرواية هنا بعد أن تناولها النقاد جميعا ، ومرت أيامها

ولكني كعادتي أروي خبراً فيه شيء من الغرابة.

تقابل « صديق » متعهد الليالي الرمسيسي المعروف مع زميلنا حماد ، فسأله حماد لماذا لم يستأجر ليالي رواية « الصحراء » بعد أن كان قد استأجرها العام الماضي قبل ظهورها ، وأعلن عنها مراراً .

قال « صديق » انه صحيح استأجر الرواية ولكنه كان يؤخر ظهورها من وقت لآخر ، لأن حوادثها لم تكن تتمشى مع وقائع الحرب الريفية في ذلك الحين ، وعلى هذا فقد كان يخشى ثورة المسلمين خاصة والشرقيين عامة .

ثم زاد صديق فاعترف أن الرواية ليست من تأليف يوسف وهبي ، وأن يوسف اشتراها من شخص لا يذكر اسمه الآن

ووعد صديق بأن يعرف اسم صاحب الرواية الأصلي في وقت قصير

هل صحيح هذا ؟!

الجواب مطلوب من يوسف وهبي فله أن يدافع عن نفسه

لقد آن لهذه المهازل أن تنتهي ، فهل ليوسف أن يخرج من صمته هذا ، فالصمت العاثر مجلبة للاتهام الشنيع !!

ليالي الازبكية

بعد أيام تفتتح شركة ترقية التمثيل العربي موسمها الجديد برواية « علي بابا »

ويظهر أن « الموضة » المتبعة الآن ، أن تبيع الفرق ليالي التمثيل التي تحييها بأجمعها

بناء على ذلك حاول عبد الكريم المتعهد المعروف أن يستأجر ليالي شركة ترقية التمثيل العربي ، وفعلا تم الاتفاق

عرض عليهم أن يستأجر أربعين ليلة بمبلغ ٨٠٠ جنيه مصري

لم يوافقوا مبدئيا ، وصمم هو على هذه المبايعة

لم يجدوا بداً من القبول فوافقوا

اذن ثمن الليلة في تياترو الازبكية يبلغ العشرين جنيها فقط .. يابلاش !!

ياقلبك .. !!

في الممثلات فئة لا يهمها خربت البلد أم عمرت .... لا يهمها الا مصلحتها الشخصية ، ولذتها التي تمتد من الساعة الحادية عشر صباحا الى الثالثة بعد منتصف الليل .....!!

وهذه الفئة فيها جرأة وجسارة لا توجد في غيرها

ولنضرب لك مثلا بسيطا

توجد في فرقة سميراميس ممثلة فتية تدعى « عزيزة توفيق »

هي فتاة محبوبة من جميع معارفها وأصدقائها لها صلات كثيرة ومعارف عديدون

في يوم منذ سبعة أيام كانت منتشية قليلا ، ومرت أمام معسكر فرقة المطافيء في العتبة ، ويظهر أن أحد العساكر «غمزها» بكلمة فانفجرت تسبه وتشتمه كما يحلو لها

سيقت الى القسم ، فتركت العسكري وجعلت تشتم الضباط وتسبهم واحداً واحداً

وضعت في السجن ، برهة تم عملت التسهيلات اللازمة لاخراجها . ولكنها امتنعت وأقسمت الا تخرج من السجن الا اذا أحضروا أمامها العسكري الذي أهانها وضربته بحذائها

اعيدت الي السجن ، وسمح بعض معارفها أن يدخلوا لها طعاما فذهب الضابط يقدم لها الأكل فقذفت بالأكل في وجهه فخرج مغتاظا وقضت ليلتها في السجن ... !!

وفي الصباح كتب لها المحضر اللازم وانصرفت

أليست قصة لذيذة ...؟!

ياقلبك الشجيع يابنت !!

المنافسة

يعرف القراء أن شيئاً من النفرة قام بين يوسف وهبي ونجيب الريحاني ، بسبب الحركة الأخيرة ، التي بدأت منذ بدأ الريحاني ينشيء مسرحه ...

ويجب أن نعود الى الوراء قليلا لنعطي القراء صفحة من أخلاق الريحاني .

لما عاد يوسف وهبي من اوروبا ، كان نجيب يستعد لاستقباله على رصيف محطة العاصمة ، ولكن نفراً من « البطانة » أرغموا نجيب على أن يبقى بعيداً ، ولا يتنازل للقاء يوسف أبداً

فلما افتتح رمسيس موسمه الجديد برواية الصحراء ، تذكر نجيب واجبه وكانت الساعة التاسعة مساء تقريبا ، فأرسل من يبحث عن بائع ورد ليقدم ليوسف « بوكيه ورد » تهنئة بافتتاح موسمه .

ولكنه لم يجد بائع ورد في تلك الساعة المتأخرة من الليل

جلس يكتب ليوسف

أرسل اليه رقعة كلها صداقة واخلاص ، وحملها أجمل التهاني وبدأها هكذا « أخي يوسف ... الخ »

وصلت الرقعة ليوسف ... وكلف أحمد افندي عسكر بالذهاب لمقابلة نجيب وشكره على هذه العواطف السامية

ولكن عسكر أهمل المسألة عن عمد أو غير عمد ولم يعلم يوسف شيئاً ، وظن نجيب أن يوسف لا يهتم له « فأخذ على خاطره » ولكنه صبر.

ومنذ أيام جلبني أحد أصدقائنا الى نجيب فأظهر نجيب شديد ألمه ، لما يعتقده بعض الناس من وجود عداء بينه وبين يوسف ... وطلب الى الصديق أن يصلح بينهما .. لأنه يطالب أصدقاء مخلصين ، لا يحملون له حقداً ولا بغضاء

وفي اليوم التالي ذهب نجيب مع الصديق السالف الذكر الى منزل يوسف دون علمه

وفجأة وجد يوسف نفسه أمام نجيب

تصافح الاثنان ... تعانقا ... وكثرت القبل الحارة « والطبطبة » على الاكتاف

وجلس الاثنان يتحدثان عن الاعمال

وزال سوء التفاهم في برهة قصيرة ...

مبروك ياولدي الصغيرين .. ما من داع للعداوة أيها الشتيمان الماكران

اعتراف

كنت أسير في شارع عماد الدين مع عبد المجيد ومعنا صديق ثالث فتقابلنا مع احمد عسكر مدير ادارة مسرح رمسيس

كان عبد المجيد يغني بصوت مرتفع. وصوته والعياذ بالله أفضل منه الصمم !!

قال عسكر « بلاش دوشة يا أخي أنا هربان من التياترو علشان الدوشة »

قال عبد المجيد « اشمعنا صوت يوسف وهبي؟ دا ألعن من صوتي » !

قال عسكر « تقول ايه في الوهم .. الناس موهومة من يوسف بك »

طيب ياسي عسكر .. خليها وهم في وهم !!

ياسي زكي

ترجم أحد الادباء عن الفرنسية قصة « الحب المحرم » ، وحملها الى مسرح حديقة الازبكية ليبيعها لهم وبعد ان قرأها زكي أخذ يفاوضه في ثمنها

سأله زكي « كم تطلب ثمنا لقصتك ؟ ! »

قال الرجل في شيء من الاعتدال « أطلب أربعين جنيها مصريا » !

هاج زكي ووقف يضحك ملء شدقيه ثم هدأ قليلا وجلس وهو يقول :

« على كده أنا أفوت التمثيل ، وأشتغل مترجم » .

يعني ياسي زكي هل في استطاعتك أن تترجم ؟ !

حرام « التريقة » على خلق الله

يا تشتري بالثمن المعروض يا تلايمها شوية

بالتبعية

مختار عثمان أخيراً ...

هو استاذ عزيزة أمير الممثلة بفرقة الازبكية مازال الي الآن يعلمها أدوارها ويشرح لها طريقة اخراجها

ويظهر أن عزيزة أمير تريد أن يكون مختار معها دائما وفي كل مكان

ومختار « ميت في دباديب رجليها » !

أخذت عزيزة تفاوض الازبكية ليضموا مختار الى الفرقة

وافقت الادارة على ذلك وكلمت مختار في الموضوع .

وفي مساء الثلاثاء حوالي الساعة السابعة والنصف ، ذهب مختار مع عزيزة في سيارتها الى تياترو الازبكية

تقابل هناك مع عمر افندي وصفي المدير الفني للفرقة فاستقبله ورحب به ثم دخل الجميع مع زكي عكاشة الي غرفة خاصة

مكثوا هناك مدة ، وتداولوا في أمرهم ثم انفض الاجتماع

تري ماذا تم ، وهل يخضع مختار لتبعية عزيزة أمير وينضم الى الازبكية ؟!

ممثل وبائع .

روي لي أحد الذين أثق بهم انه كان جالساً على مشرب قهوة راديوم السكاتنة أمام مسرح رمسيس ، وكان اليوم ميعاد ظهور احدى المجلات الاسبوعية :

مر البائع فاشترى منه نسخة ودفع له خمسة مليمات . ثم مر محمد افندي ابراهيم الممثل بمسرح رمسيس فتناول منه نسخة وتعداه البائع الي ثالث أعطاه نسخة ثم عاد اليه ليأخذ منه الخمسة مليمات فهاج محمد ابراهيم وقال انه دفع القرش تعريفه

والبائع لم يأخذ شيئاً فقامت المعركة بين الاثنين ، وتعدى الممثل على البائع بالضرب لغير ما سبب الا انه طالب بثمن المجلة

هل يرضى هذا مدير مسرح رمسيس ؟.

علام وصبي .

كنت جالسا ذات يوم على مشرب قهوة الكوزموجراف . فجاءني احمد علام متهيجا وجلس بجانبي وهو ينفخ بفمه ، ويضرب الهواء بيديه . ويرفص برجليه .

قلت مالك ياواد ؟.

قال « حسين رياض ... حسين يا صديقي »

قلت : « ماذا جرى هل طردوه من رمسيس ... هل دهسته عربة ؟.؟ »

قال : « احتل غرفتي في مسرح رمسيس!! »

قلت وماذا يهم ؟!

قال « هذه خيانة .. الا يتمثل لشبحي فيها . هو الذي وضع يده في يدي على الا نعود الى رمسيس وأن نعمل باخلاص في مسرح

الريحاني ... يغدر بي ، ويغوه بحسه الى مسرح رمسيس . ثم يأخذ لنفسه غرفتي الخاصة التي كنت احتجزها لنفسي »

قلت : « وماذا في كل ذلك ؟! »

قال : « الا يتمثل له شبحي في كل لحظة ؟ ألا يبكته ضميره ؟! »

وضحكت أنا لهذه النزعة الخيالية ؛ اذ المسألة مسألة أعمال لا دخل للضمائر فيها .

وتضايق علام فانصرف يكلم نفسه طول الطريق « ويشوح » بيديه في الهواء

أما أنا فأبتسم دائماً كعادتي : وايه يعني ؟!

هدايا النقاد

من النقاد سعداء ومنهم أشقياء .

منهم الملعونون ، ومنهم الذين يحترقون بأثم غيرهم .

فبينما المسيرى يتصيد المناديل الحريرية من كل ناحية ويتهافت على جيوب الناس يقبض منها ثمن مقالاته . وبينما غيره يتمسح بالارجل ويقبل الايدى فيأخذ الخواتم والقمصان الحرير بينما حندس المسكين يكتفي بهدية بسيطة هي « علبة نشوق » من عند الشيخ عبد الرحيم صاحب مطبعة ارغائب .

أما أنا فلم يقدم لي أحد هدية اخلاص ، وانما كلها كانت « رشاوي » كما كانوا يعتقدون ولكنني أقبلها على سبيل الهدية ، ثم أسبخ ام الطاق طاقين .

شقاء الممثل

منذ أيام عديدة مات عم فوزي افندى منيب الممثل المعروف .

وبعد لحظة من تشييع جنازته ، ولما تجف الدموع بعد صعد فوزي على المسرح وارتدي ملابس العمل ، وجلس بين الكواليس يبكي فبكى من حوله .

وفي ثوان برز الى المسرح فصفق له الجمهور فابتسم وانحنى شاكراً .

وجعل يمثل فيضحك الجمهور ويغرق في ضحكه ، ولو اقترب أحد من المسرح لرأى الدموع تجول من حين الي آخر في عيني الممثل .. هو يبكي ، وبكاؤه الصامت في سكون يضحك عشرات الناس ويسرهم !!

وبعد ليال من هذه الحادثة بينما كان فوزي يستعد للعمل جاءه نبأ ان والدته في النزع الاخير وأنها تود أن تراه قبل أن تموت وفي لحظة ذهب اليها . قرر الاطباء أنها ستموت بعد ثلاث ساعات . وكانت الساعة السابعة . وهو يجب الا يخرج من المسرح قبل الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . أي بعد أن تموت بست ساعات

مع ذلك برز الي المسرح . وجعل يمثل والجمهور يضحك ، وبينما هو يبتسم للجمهور ويضحكه بينما كانت والدته تنزع النزع الاخير

أليست حياة الممثل كلها شقاء وآلام ؟!

ممثل ام موظف ؟

من الحوادث التي يجب ذكرها ، ما وقع لعبد القادر المسيري الكاتب ذي القلم المأجور

كانوا في تياترو برنتانيا يستعدون لاخراج رواية « حرم المفتش ... »

فذهب عبد القادر وطلب بالحاح أن يعطوه دوراً في الرواية ، واختار لنفسه دوراً صمم على اخراجه . وقبل أن يقبلوا أو يوافقوا علي ذلك ، ذهب المسيرى الى مدير ادارة الفرقة وطلب منه أن يعطيه نقوداً على حساب تمثيل الدور .

لم تكن الفرقة في حاجة اليه .. افهموه بصريح العبارة أنهم في غنى عنه .

جعل يلح كعادته ، ويناضل ويحاول أن يحملهم على قبوله .

ولكن أصموا آذانهم عن سماع أقواله وطردوه .!

جميل جدا هذا العمل منك ياسيد عبد القادر الرجل الشريف النزيه ، الذي تتهم الناس بأنهم مغرضون .. سفلة .. ادنياء .. وأنت ؟!

اذا كنت عريانا ، فلا تعير الذي يلبس قميصاً .

يا فرحتهم

رووا ان سيدة تدعى « شوكار » تقطن احدى ضواحي القاهرة . لها ولع شديد بمدير أحد المسارح المشهورة في البلد .

وهي غنية الى حد ما ، لذلك هي دائماً تهديه خواتم الماس ، والساعات ... وو .. الخ

يا بخت الممثلين ، منهم محبوبون من السيدات يركبون الاوتوموبيلات . تصل اليهم الهدايا الغاليات . ثم يدعون البؤس والشقاء حتى الممات

ليتني كنت ممثلا ولو صغيرا

شلن .

منذ أيام جلسنا الى الاستاذ انطون يزبك نحدثه ويحدثنا عن رواياته التى ينوى اخراجها هذا الموسم كنا جميعا في حاجة الي شلن . وكان كل واحد منا يطلب « الشلن » من الآخر في صوت مرتفع ؛ حتي هزت النخوة « بابا يزبك » وقال أنا أعطيكم الشلن .

تشاورنا . وتغمزنا . وأخيرا قررأي الزميل حندس على أن نأخذ الشلن .

وتناول عبد المجيد الشلن من يزبك وهرب به

قال حندس « طيب يا أستاذ هات شلن تاني وأنا أكتب لك صحيفتين عن رواياتك . ولكن الاستاذ يزبك لا يجب أن « يغلط » مرتين

لم يدفع مليما واحدا . وظل النزاع بشأن الشلن قائما بين حندس وعبد المجيد الى يومنا هذا

شارلي شابلن

مواقف في مواقف الفرق

في شارع عماد الدين

مقدمة، وتمهيد، وبيان

أصبح شارع عماد الدين كتلك الحسناء، التي كثرت في غرامها الاسماء، كما يقول استاذنا احمد بك شوقي نابغة الشعراء، وسيد من استلهم السماء، فنزل عليه وحيا كما نزل من قبل على الأصفياء، من رسل وتقاة وأنبياء ...

في وسعك أن تسمى عماد الدين، «شارع الحظ» لان كثيرين من الشبـاب؛ وكثيرين من الشيوخ ايضاً، يعتقدون أن مناعم الحياة ومباهجها، قد اتخذت هذا الشارع «محلا مختاراً شرعيا».

ويخيل الي، أنهم سيحتجون بشدة على مصلحة التنظيم لانها اسمته «عماد الدين» من قبيل تسمية الشيء بضده، كقولك للعبد يامرجان ...! وللقعدة من الرجال يا «بطل الشبان» ...!؟

بل يخيل الي ان شارع قنطرة الى كفر» سيحتج على شارع عماد الدين الذي ماصلي يوما وما ذكر، ولكن هذه الاحتجاجات ستذهب كالزبد جفاء، وككلام الناصحين هباء، لان من أمثالك، أغناك «قيراط حظ، ولا فدان شطارة».

* * *

واذا كنت من عشاق الفنون أو ادعيائها فسم شارع عماد الدين، شارع السينماتوغرافات، أو شارع التياترات.

واذا شئت أن تتوسع في الشيمة، وأن تذهب الى مدى بعيد في التسامح في الحقيقة، وأن تجعل رواده من السعداء المحظيظيين،



فسمه «شارع المجانين»، ولا خوف عليك ولا حرج، الا اذا كنت ممن دخل «معترك الاحداق والمهج» ... !

يسمى «عماد الدين» شارع السينماتوغراف لانه وان كان قصير القامة مثل الاستاذ عزيز عيد، فانه يحتوي من أماكن السينما عدداً جماً، ففيه أو في حناياه وضلوعه وجوانحه «سينما الشعب، وسينما تريومف، والسكوزموجراف الامريكاني، وجومون، ويونيون، وأمبير.

وفيه من التياترات، تياترو الكورسال. ورمسيس، والريحاني. وبرنتانيا، وماجستيك والكازينو دي باريز. وسميراميس. وصالة بديعة والعدد في الليمون ... كما يقولون ...!

وفيه من الفرق التمثيلية، فرقة وهبي، وفرقة الريحاني، والكسار، ومنيرة، وأمين صدقي.

وأضف عليها، حسن بك الفقير. والسنيور سلامون. فكلاهما فرقة بمفرده ...!

وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

ولكل فرقة من هذه الفرق مثابة، أو «موقف» يستريح فيه الممثلون والممثلات. وتجرى فيه المقابلات. أو كما يقول أولاد الحنت «رنديفوهات». وتدور فيه المناقشات والمجادلات. «وتمسك» سير الناس وتنسيج شباك «التوقيعات». وما الي ذلك من تهليسات وتهييصات». أو أشياء غير نافعات ...!

ومثابة الفرق «السكالانس» التي تهبط مسرح الكورسال. أما «بوديجا بار» وأما «الجلاتيريا» التي بجواره ...

ومثابة فرقة رمسيس، قهوة راديوم.

وفرقة الريحاني. «بوفيه» السكوزموجراف الاميركاني ..! والآن بوفيه مسرح الريحاني

وفرقة السيدة منيرة المهدية. وفرقة على الكسار. يشتركان في «قهوة وبار استراليا»

أما فرقة أمين صدقي. فمثابتها «قهوة وبار بيرون».

* * *

واذا شكت مني ومنك ياسيدي القارىء قلم مراجعة. أو «كونترول» كما يقول الشباب «الفرنكو آراب». لم نجد بين أسماء هذه المشارب كما يقول «المتحنشصون» في لغة الاعراب أو «القهاوي والبارات» كما يقول عشاق الشراب، الا اسما واحدا يتفق مع الفنون والآداب.

هذا الاسم هو «بيرون» اللورد الانجليزي الشاعر الخالد الذكر، الوجداني الجدير بالاحترام وان كان - ولا مؤاخذة - وجدانا انجليزيا، لان الشعر كالفن لاوطن له ولا دين، على ما أجمع عليه كل المفكرين، الذين تطهرت نفوسهم من ادران التعصب فكانوا من المصلحين المخلصين.

واذن فمن واجبي «كشاعر» مثل بيرون، «والقياس مع الفارق» أن أبدأ بوصف ما أري في المشرب الذي تشرف باسمه من «المواقف» - المواقف المختلفة الألوان المتعددة المناظر - من يأس الى رجاء، ومن حب الى زهد، ومن طمع الى قناعة، ومن جهل الى علم، ومن جود الى تفكير ...

ويميناً ياسيدي القارىء، أن رسم هذه المواقف بريشة الكاتب، تحتاج من العناية والجهد ما لا تحتاجه ريشة المصور

من أجل ذلك، لا تلمني اذا طلبت منك «اجازة» اسبوع واحد لأصف لك ماوقعت عليه عين «حضرتي» في قهوة «بيرون» من المناظر والمشاهد ...؟

«جورج طنوس»

جميل عزت

جميل افندى عزت

حركة غير عادية هي التي قامت بها السيدة بديعة مصابنى حين اشترت صالة الرقص وحولتها الى صالة بديعة مصابنى . حيث اعتزمت ان تغنى وترقص دائما

والسيدة بديعة ليست فى حاجة الى تعريف او تقديم الى الجمهور وانما الذي نقدمه اليوم هو جميل افندى عزت وان كان هو الآخر ، ذا مكانة ممتازة فى عالم الطرب .

ترى صورته الى يسار هذا الكلام . وهو من الافراد القلائل الذين لهم طريقة خاصة فى الغناء والانشاد

صوته سحرى قوي ... حنجرته فيها اعجاز ومعجزة فى آن واحد والذى يجب ان يعرف عن جميل افندى عزت هو انه ضارب ماهر بالعود لا يجاريه فى عمله احد – ننشر صورته بمناسبة اتفاقه مع السيدة بديعة مصابنى ، وقرب ظهوره معها عند افتتاح صالتها الجديدة



الي يمين هذا الكلام صورة فريدة ننشرها بمناسبة دخول مجلة روز اليوسف فى سنتها الثانية والصورة مأخوذة بعد صدور العدد الاول من السنة الاولى وهي تمثل من اليمين الى اليسار زكي افندى تليمات وأحمد افندى حسن مدير المجلة المالى فالسيدة روز وابنتها آمال فسعد افندى الكفراوى مدير الادارة فالزميل حندس رئيس التحرير ...

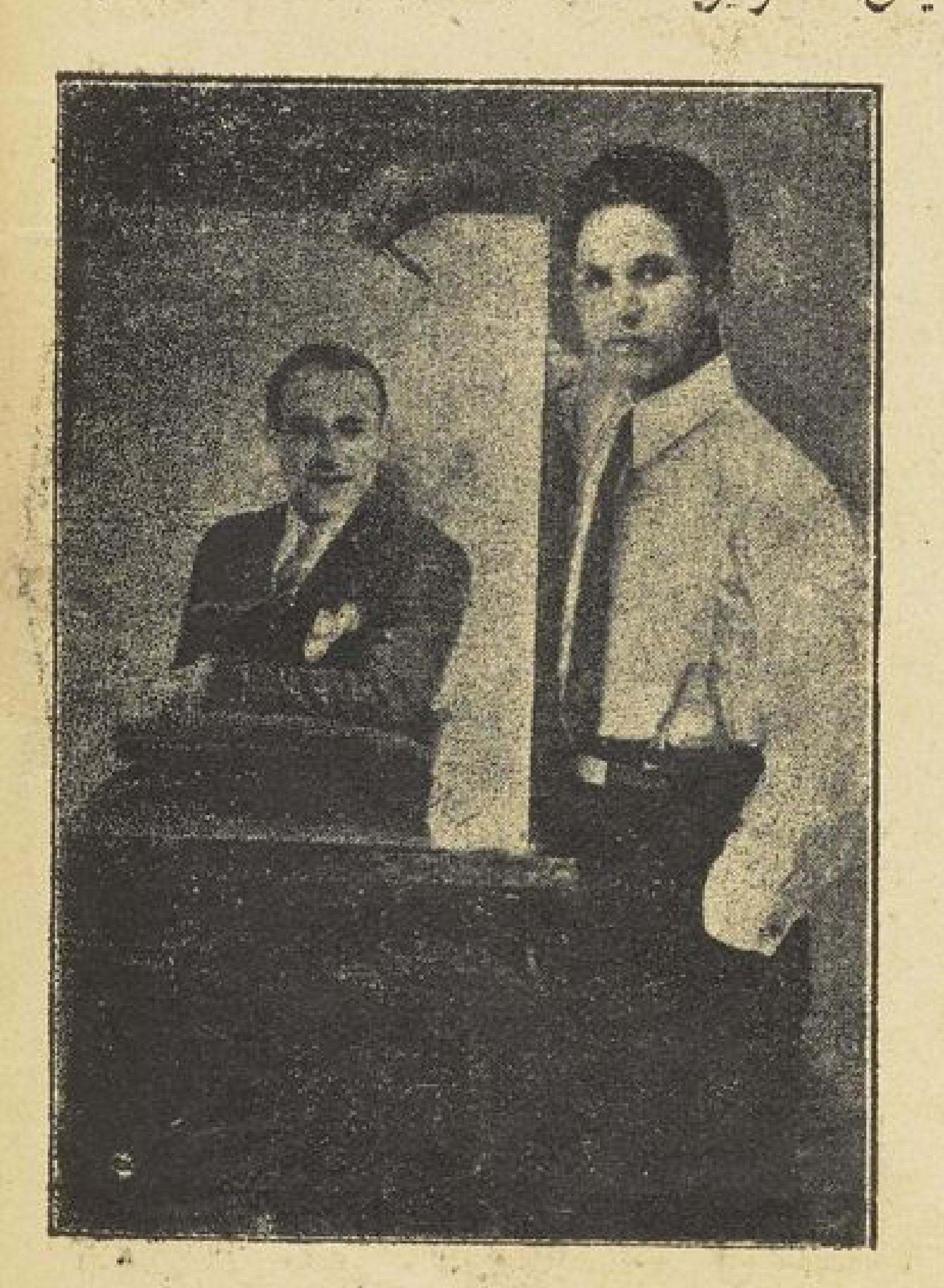
الي يسار هذا الكلام صورة ننشرها بناء على رجاء صديقنا احمد افندى علام الممثل الاول بفرقة الريحانى

والصورة مزدوجة فالشاب الواقف هو بطرس تادرس الطالب بمدرسة الفنون والصنايع الملكية وهو من تلامذة احمد علام حيث كان يدرس لهم فن التمثيل فى الموسم الماضى

وقد شاء الطالب ان يقدم ذكرى لاستاذه فأخذ صورته الفوتوغرافية ورسمها بيده مكبرة وقدمها هدية منه لاستاذه اعترافا بفضله وتقديراً لمجهوده

وترى الصورة المكبرة (صورة علام) وقد وقف الى جانبها راسمها الصغير . . . . ونحن ننشر الصورة تشجيعا له وتنشيطا

ولا يفوتنا ان نذكر ان الفنان الصغير في السنة النهائية وقد ينال دبلومه هذا العام



الفنان الصغير بطرس تادرس

الملحن والمغنيه

مذابح الغـــــــــرام

زكريا - رتيبه احمد

اذا كان القراء يذكرون فلا أظن انه غاب عنهم اننا في يوم ما أشرنا الى وجود علاقة حب قائم بين صديقنا الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف وبين السيدة رتيبه احمد المغنية المعروفة وقد اقترحنا اذ ذاك أن يتحد الاثنان فهو يلحن لها ، وهي تغنى ألحانه فيكون ذلك أنجح لهما من الوجهة المادية .

قلنا ذلك منذ حين فقام الشيخ زكريا ينكر وجود هذه العلاقة ، ويقول ان صلته بها لا تتعدى صلة العمل أو المعرفة المجردة حتى من كل صداقة أو رابطة أخري مجهولة

ونحن لا يهمنا بحال من الاحوال أن تكون بينهما علائق أو لا تكون وانما يهمنا أن نروى خبرا فلا يكون كاذبا ولا يقوم دليل ينقضه لان



من عادتنا الا ننشر خبراً قبل ان نتبت من صحته ، وقبل أن تجتمع لدينا الادلة وتتوافر البراهين على صحة ما نروي حتي اذا كلفنا يوما بالاثبات كنا على استعداد تام .

وقد قلنا ان الشيخ زكريا قام اذ ذاك ينكر دعوانا ويقسم ان لاعلاقة له بالسيدة رتيبه احمد ! رغم المظاهر البادية ورغم كل ما كنا نراه ورغم ما قصه هو على من أسرار هذه العلاقة

واليوم جاءنى سائل يذكرنى بهذه الحادثة ويقول انه سمع الشيخ زكريا ينكر معرفة السيده رتيبه احمد فى مجلس عام



السيده رتيبه احمد



ويطالبنى هذا السائل اما أن أثبت وجود العلاقة كما سبق ان ذكرت واما أن أقدم بيانا وتكذيبا لما نشرته سابقا ،

ازاء ذلك ، وازاء الحاح السائل لم أجد بداً من نشر هذه الصور على هذه الصحيفة —

فالصورة العليا تمثل السيده رتيبه احمد المغنية المعروفة ؛ وبطلة هذه الوقائع ولا لزوم للحديث عنها فى هذا المجال الضيق .

والصورة الوسطى تمثل الشيخ زكريا وقد وقف الى جانب السيده رتيبه احمد ولا احدثك عن ملامح الوجه ولا خلجات النفس البادية على المشاعر والمتمكنة فى الاحساس القلبى

أما الصورة الثالثة فهى رسم قلب فى أعلاه الشيخ زكريا احمد وفى وسطه السيده رتيبه احمد وهي تفكر فيه طويلا

هل تريدون اثباتا أكثر من هذا ؟!



تانه هاوزر

اوبرا دراماتيكية ذات ثلاث فصول تأليف وتلحين ريتشار فاجنار ظهرت لاول مرة في الأوبرا الملوكية بدرزون في اكتوبر ٥ سنة ١٨٤٥ وقعت حوادثها في تورنجيا ودارتبرج في القرن الثالث عشر

أشخاص الرواية

هرمان سيد تورنجيا
تان هاوزر فارس
فولفرام صديق
فالتروبيتروف وريحار فرسان
هنريك كاتب
اليصابات ابنة أخ هرمان
فينوس آلهة الحب
أشراف . شريفات . حجاب . الخ

الفصل الاول . المنظر الاول

مغارة فينوس

كان تان هاوزر تحت تأثير وسيطرة فينوس ولكنه تعب من المشاهدات والمفاجآت التى كانت تسليه بها ثانيا عندما يذكر انه كان فارس الغناء وأن له مركزا حسنا في البلاد وكذلك تلك الروابط التى له في الارض. فيطلب منها أن تسمح له بالخروج ولكنها تزداد تشبثا هنا بقوتها عليه التى توشك أن تضيع فتريه مناظر العظمة والرخاء وكل ما تطيب له النفس ولكنه يزداد تشبثا في الذهاب . فلما رأت أنه لا يمكنها منعه من الذهاب جعلته يعد بانه لا يغنى الا مدحا فيها ويذكر بالسوء كل من احب على الارض . فيعدها بذلك لكي ينجو بنفسه في الحال تختفى المغارة بمن فيها

المنظر الثاني : وادى فارتبورج

يجد تان هاوزر نفسه وحيدا في جبال فارتبورج ويري على بعد أحد الاولاد الرعاة ينشد على مزماره وعلي مقربة من ممر في الجبل يوجد صليب صغير وبعد قليل يمر رهط من الحجاج يرتلون في طريقهم ثم يمر بعد هؤلاء سيد البلاد وبعض أشراف بلاطه وكان بينهم فلفرام صديق تان هاوزر وكان الجميع ذاهبين الى الصيد . فلما يرون تان هاوزر يسألونه عن نفسه وعن سبب اختفائه ولكنه يتجنب الاجابة على أسئلتهم يطلب منه فلفرام أن يعود الى البلاط مذكراً اياه باليصابات ابنة أخ الامير وكيف انها دائماً تذكره بمحبة دولار . فيخجل الفارس الخاطىء من نفسه لما يذكر ذلك الحب البريء الذى طرحه جانبا فلذلك يعد أصدقاءه أن يعود معهم

الفصل الثاني : بلاط فارتبورج

كان الاستعداد قائماً على قدم وساق لمسابقة الغناء التى سيتسابق فيها أحسن مغنى البلاد . وكانت مقدرة تان هاوزر الغنائية معروفة لدى الجميع ينتظرون أن يكون المتفوق على كل المتسابقين . وقبل حضور المدعوين تدخل اليصابات القاعة الكبرى لتري اذا كان كل شيء على استعداد فيقابلها تان هاوزر ويعلم أنها ما فتئت تحبه حتى ذلك الوقت . فينال عفوها ويدخل لكي يرتدى رداء الغناء بحضر الاشراف فيقابلهم الامير واليصابات أحسن مقابلة وأفخمها ثم يدخل بعد الجميع الفرسان الذين سيتنافسون في الغناء فيغنى فولفرام عن الحب وان الحب البريء الذى يملأ القلوب شهامة وشرفا هو السعادة الحقيقية . تذكر تان هاوزر وعده لفينوس فيتهكم على فولفرام ويقول إن الحب شيء طفيف اذا قيس بمسرات اخرى قد يذكرها لهم ولما يشدد عليه الفرسان الآخرون الذين أغضبهم كلامه يغنى ذاكرا فينوس مادحا اياها وجمالها . فيغضب رجال البلاط وتخرج السيدات من القاعة ويلتف حوله الفرسان مجردين سيوفهم لقتله ولكن اليصابات ترمي بنفسها أمامه وتدعوهم الى أن يتركوا تان هاوزر فيتركونه على شرط أن يذهب مع الحجاج الي روما حيث ينال عفو البابا . فيذهب تان هاوزر التائب لكي يسافر الي روما . .

الفصل الثالث : وادى فارتبورج

مرت عدة شهور بدون أخبار من تان هاوزر وكان كل من اليصابات وفولفرام ينتظران وكانت صداقة فولفرام صداقة لا حب للذات فيها اذ أنه كان يحب الفتاة التى تحب تان هاوزر تذهب اليصابات لتقابل الحجاج العائدين من روما ولكنها لا ترى تان هاوزر بينهم فتعود الى السراى وتلفظ نفسها الاخير . يدخل فولفرام روحها النقية الطاهرة بنجمة المساء التى تضيء عليه وفي هذا الوقت يظهر رجل غريب نحيل هو تان هاوزر الذى عاد فيرثيها مشبهاً له وقد رفض البابا أن يغفر له حتى تورق العصيان التى في يد تان هاوزر . يود تان هاوزر أن يعود الى مغاور فينوس التى تظهر الآن مشيرة اليه أن تعال ولكن فولفرام يطلب اليه ويرجوه أن ينكرها ويعود معه . فيقبل تان هاوزر ذلك فتختفى فينوس يدخل صف من الناس حاملين جثة اليصابات فيركع تان هاوزر بجانبها وبينما هو راكع تذهب روحه هو الآخر الى خالقها وفي ذلك الوقت يدخل رسول من البابا مع عصاة تان هاوزر . لقد حصلت معجزة قد اورقت العصاة وأزهرت

ماذا يجرى خلف الستار!

الشيخ يونس والدرام

المؤلفون ومديرو الفرق

أرسل الينا الأستاذ الشيخ محمد يونس القاضى هذه الكلمة : —

يا صاحب المسرح

أحييك تحية الصديق المخلص . وأتقدم اليك قائلا : إنك أحرجتنى بسؤالك المنشور فى مسرح العدد الماضى حيث قلت : « وهل يستطيع الشيخ أن يؤلف فى الدرام . الجواب عند الشيخ يونس »

واذا بحثت قليلا لعلمت أن الجواب عند يوسف بك وهبى وزكي افندى عكاشه . أما أنا فلك عندي كل مودة واخلاص ؟

أخوك

محمد يونس القاضى

قرأنا هذه الكلمة وذهبنا نبحث عن الاستاذ يونس حتى وصلنا الى مكتبه بقهوة «متاتيا» فرأيته جالساً فى زاوية منها . وقد خلع جبته وحزامه وعمامته وأسند رأسه الى يده اليسرى وجلس يكتب في رواية « حماتى » سلمت . فوقف . واستجلسنى فجلست ودار بيننا هذا الحديث

— ما رأيك فى هذه الكلمة المبتورة

— هذا ما أستطيع كتابته يا معلمى

وما الذى تقصده من أن الجواب عند يوسف بك وهبي . هل قدمت له روايات ؟

— لا يا عزيزى لي عنده رواية واحدة

— ومتى تمثل ؟

— هذا يسأل عنه يوسف

— وبكم بعتها ؟

— هذا ما لا أعلمه أنا ولا يوسف

— أعلم أنه أرسل فى طلبك

— نعم جاءنى صديق . متعهد ليالي رمسيس في ليلة وأخذنى حيث تشرفت بمقابلة يوسف بك وكان من جلسائه توفيق افندى المردنلى وعبد القادر افندي المسيرى على يمينه وعزيز افندى عيد والسيده فاطمه رشدى فى مواجهته وعلى يساره محمد افندى صادق عبد الرحمن الناقد المسرحي لجريدة الاتحاد فى سنة ١٩٢٥ . وآخر لا يحضرني اسمه ووقف خلف المردنلى صديق فحيانى يوسف بك تحية دلت على أدب جم وأجلسنى على يمينه وبالغ فى إكرامي ثم استأذن وحادث من جلسوا على يساره ثم عاد وقال . تعودت فى جميع رواياتى أن تقدم إلي وأحولها على مديري الفنى الأستاذ عزيز عيد وهو يبدى رأيه . وبعد هذا نقدر الثمن وننقد صاحبها المبلغ ونبالغ فى إخراجها فى الثوب اللائق بمسرح رمسيس . أما الشيخ يونس القاضى فليس في البلد غير شيخ يونس قاضى واحد ولذلك أنا مستعد أن أعطيك أو تعطينى موعداً لنقرأها سوياً فقط سواء كان فى بيتى أو في مكتبي . قلت ولكنى لم أتعود ان أكتب رواية إلا بعد الوثوق من أن الفرقة التى فاوضتنى فيها ستمثلها . فقال والحل ؟ قلت أسمعك موضوعاً إن أعجبك فصلت أدوار الرواية على الاشخاص الذين تختارهم ليمثلوها . فأنصت وأخذت فى سرد ملخص الرواية فأعجب الحاضرون بالموضوع وهنأني ورجاني فى أن أقدمها بأقرب فرصة ولو قبل شهر . فقمت واجتهدت وأجهدت نفسى وتركت كل عمل حتى أتممت تأليفها فى الموعد المحدد بيننا وأرسلت له « صديق » ليضرب لي الموعد ويسمع الرواية فحدد الموعد فى الساعة السابعة من مساء اليوم الثالث — جاء اليوم المذكور وذهبت فى الموعد فوجدت من أول أوبلسك إخواناً من الممثلين يصافحونني ويقولون « البك فى انتظارك » . حتى قابلني علي افندى حسن عند باب رمسيس ثم صديق وكأنهم جنود داورية حفظوا المسافات التى يقفون فيها وأخذت فى مصافحة كل هؤلاء زمناً قدره يوسف بك بخمس دقائق . والحكمة فى هذا أنى حينما وصلت باب المسرح وجدته يجلس على مقعد خشبي عند باب المسرح وبجواره الاستاذ الاديب أسعد افندي لطفى ووقف الشيخ عبد الرحيم بدوى صاحب مطبعة الرغائب والكل قالوا فى نفس واحد «البيه انتظرك وكان حيقوم لانك تأخرت خمس دقائق » وأخيراً صعدنا حيث دخلت حجرة فنية بديعة التنسيق وكان معنا الاستاذ أسعد فاستأذننى يوسف بك فى أن يسمع معنا الرواية أوهناك ما يمنع فأظهرت ارتياحى وقرأت الفصل الاول حتى اذا انتهيت منه سمعت منهما اطراء ومدحا كثيراً حتى قال يوسف بك ما كنت أظن أن مصر يوجد بها مؤلف يجدل الرواية هذه الجدلة ويبرز فيها هذه الشخصيات المتباينة فى مثل حادثة هامة كهذه .

وهنا استأذن أحدهم للسيده فتحيه احمد وزوجها اسماعيل بك فنظر الي يوسف بك . قلت لا بأس من أن تحضر ولا أمانع فى أن تبقى الرواية لديك وتقرأها بمفردك ان كان « الخط يعجبك » فنظر الى الكراسة وقال هذا خط بديع وهنا وصلت السيده فتحيه والممثلة الرشيقة زينب صدقى وعسكر افندي ومختار افندى عثمان وأخذنا نتحدث فى شئون شتى حتى جاء اسم الريحانى وروز اليوسف فوصف لنا يوسف بك ما صادفه من العقبات وما فعله من التهويش

فى جلب الزبون وهنا دار بخلدى أن عبد المجيد حلمى لم يكن يكتب فى تحامل انما كان يصف حالة لم يفهمها الجمهور

— ألا يمكنك أن تسرد لي واقعة من الوقائع ؟

— لا يليق يا عزيزي عبد المجيد أن أروي حديثاً جرى أمامى وأنت تعلم أن هذه ليست من خلالي وتأكد أنى نسيت كل ما قيل ما عدا الخاص بموضوع روايتى

— وألا تذكر شيئاً من تلك العراقيل

— لا شيء أكثر من أنه يفاخر بأنه فى ليال كثيرة كان إيراده ماية وعشرين غرشاً ومع ذلك كانت الصالة مكتظة بالجماهير

— ألم يذكر كيف كان يصنع ؟

— هذا سر من أسرار المهنة يا سيدى ابتكره يوسف بك ليحارب به غيره وهو خاص به وإذاعته للناس مفسدة على شاب يظن الناس أن مسرحه المسرح الأول في مصر

— وماذا صنعت فى روايتك ؟

— تركتها لديه وأرسلت اليه احمد افندى عسكر ثم صادق افندى عارف صاحب جريدة المسامير وقال لي يوسف بك وهبي يدعوك لمقابلته مساء الاحد الساعة الثامنة مساء وفى الموعد ذهبنا وقابلناه فقال قرأت الرواية واعجبتنى الا أن هناك شيئاً واحداً . قلت وما هو قال ربما لا تدرك هذا الموسم . فقال صادق افندي عارف . الاستاذ كان يظن أن تفتتح بها هذا الموسم لانها رواية مصرية مؤلفة . فقال يوسف بك لدى رواية يعربها انسان فاذا انتهى منها قبل يوم الثلاثاء أخرت روايتك وان لم يفرغ منها أضع روايتك مكانها . فقلت في أدب ووقار . أنا لم أرضخ وأقدم لك رواية الا لانك قلت « لم يحوجنى الى تمثيل الروايات المعربة غير عدم وجود المؤلفين »

وأنا شخصياً لا أرى عاماً أحق بلقب عام المباراة فى التأليف والتمثيل غير هذا العام . لهذا أجهدت نفسى وأنهيت عملى لا ليؤمل . لتتمشى نهضة نهضة التأليف مع نهضة التمثيل — قال يوم الثلاثاء أعطيك الجواب وانصرفت على هذا وأرسلت له حسن افندى البارودى يوم الثلاثاء فقال الجواب عند الساعة الحادية عشرة صباحاً . تركته أسبوعين حتى ظهرت « الصحراء » . وبعد الفصل الثانى قابلت حسن افندى البارودى وكلفته بأن يحضر الرواية من يوسف بك . فقال غداً تكون معي وأحضرها لك فى تياترو برنتانيا وأشاهد رواية « حرم المفتش » جاء حسن افندى البارودي ثالث يوم ظهور « حرم المفتش » وشاهد الرواية واعتذر بأن روايتى نسيها يوسف بك فى منزله وما زلت كل يوم أرسل رسولا وهو لا يرسل الرواية . أليس فى كل هذه الواقعة تجد جواباً ؟

— وماذا صنعت أنت وربما يفعل معك كما فعل مع محمد افندى لطفى جمعه ومحمود افندى خيرت

— هذا احراج

— يجب أن تقول كل شيء

— كل له وجهة هو موليها

— ماذا تصنع أفهمنى ؟

— أنا لا أصنع بل صنعت

— قل ولو اجمالا

— من عادتى أن لا أقدم رواية ولا لحناً لشركة فونوغرافية قبل تسجيله خشية أن يحدث ما حدث لغيرى « وهنا أخرج الشيخ يونس كراسة فى حافظة أوراقه المجلد التى تشبه محفظة المحامين وأطلعنى على أربع روايات مسجلة فى المحكمة المختلطة فى شهر اغسطس الماضى ثم قال وهل بعد هذا أخشى مدير جوق اذا سرق موقفاً من روايتى وهي مسجلة قبل أن يراها

— وما السبب فى حملك اليوم هذه الروايات

— أبتخب منهن واحدة لفرقة السيده منيره المهديه ؟ وقد وقع اختيارى على رواية « حماتى »

— أما أنت يا أستاذ « صعيدى » ولكن « مجرم »

وما جواب زكي عكاشه

— لم يماطل ولم يسوف ولكنه لم يدفع المبلغ اللائق بروايتين احداهما — رواية حماتى — وقد تمكنت من ردها إلي والآن أدخل عليها جانباً من الكوميك لتحوز اعجاب الجمهور المعتاد مشاهدة روايات السيده منيرة

— وهل اذا دفع لك زكي افندى ما تطمع فيه تعطيه رواية

— أعطيه ما يطلب . مادام يقدر مجهود الكاتب

— وما رأيك فى أنى سأنشر هذا الحديث

— ليس هذا حديثاً صحفياً يا عبد المجيد بل هو سمر ووقت يقضيه صديقان فى شئون هامة تمس أحدهما

فسلمت وقمت وتركته في مكتبه وذهبت الي مكتبي واستجمعت ما عله أن يكون شرد من الحديث وكونته كما يراه القارىء وسارعت بنشره وسواء لدي أرضي الشيخ يونس أم لم يرض وغضب أم سر . ضحك أم كشر . فالمسألة ليست شخصية انما هى صحيفة من صحف التاريخ نرويها ليقف الجمهور على ما خلف الستار

افتتاح مسرح الريحاني

رواية المتمردة

لا يكاد هذا العدد يوزع حتى يصبح الناس ويمسون واذا السيدة روز اليوسف قد ظهرت على المسرح من جديد بعد احتجاب عام باكمله أفسحت فيه المجال لغيرها فظهر من ظهر ولم يستطع النهوض أخريات من اللواتى تصدرن للظهور على المسرح







وربما كنا أول من يزف للقراء مظهراً من مظاهر السيدة روز فى عهدها الجديد هذا

ويجد القارىء على هذه الصفحة ثلاث صور مختلفة الاوضاع تمثل السيدة روز فى مواقف مختلفة من رواية المتمردة التى يفتتح بها الريحانى مسرحه والتى تقوم السيده روز فيها بتمثيل دور « فابيين » .

ولا أستطيع أن أحدث القراء باكثر من هذافغدا سيرون السيده روز وسيحكمون لها أو عليها . فالى الغد .

نتيجة الدردحة !

صورة من الحياة

(١)

رجع رستم من الكتاب بعد ظهر يوم الخميس يحمل شنطة الكتب فى يده ، وقد تلوثت يداه بالمداد وتعفر حذاؤه بالتراب ، وبدت على وجهه هيئة الطالب المنتبه لأعماله ، المواظب على دروسه

وصعد الى غرفة أبيه مراد بك ، فقبل يده وجلس على ركبته .

قال له والده : ازى حال المدرسة يا رستم ؟

قال : كويسة يابابا . والنهارده الشيخ بركات علمنا الصلا وأمر كل واحد منا يشترى سجادة وطقية علشان اللى يصلى ربنا يرضى عليه ويدخله الجنة . أهو كده الشيخ بركات بيقول .

مراد بك — صحيح يا ابنى ان الصلا كويسه وكلام الاستاذ فى محله .

آدى عندك تلات سجاجيد جوه ، اختار لك واحده وصلى عليها .

تحيه هانم (زوجة مراد بك) — يا شيخ ابعد عن الواد بلا صلا بلا بتاع — هو لسه كمل عشر سنين لما عاوز تطلعه فقي — سيب الواد خليه يطلع مدردح من صغره

مراد بك (مغتاظاً) — ياست الكلام ده عيب . دا لازم الواحد تربيه من صغره وان ما كانش حيصلى من دلوقت ياترى حيصلى لما يشيب ، ياشيخه دا ذنبه فى رقبتك !

وقام بينهما جدال عنيف بين القديم والجديد بين العقل والعاطفة ، انتصرت فيه المرأة على زوجها ، وأخذ رستم ينظر الى الصلاة كأنها عبء ثقيل يتنافر مع الذوق السليم والمدنية الحديثة !

(٢)

مضت خمسة أعوام طوال ، وبلغ رستم الرابعة عشر من حياته ، وقد شب بين الدلال والاحضان ، وبين النعمة والاقبال !

وفى يوم ، أتي الى أمه باكياً وهو يقول :

اسمعني يعنى أنا آخد خمسين قرش فى الشهر والتلامذة اللى أفقر مني ياخدوا تلاته وأربعة جنيه ونا يبقى نفسى فى الحاجة وما نش قادر أشتريها وفى يوم الخميس يروحوا التلامذة لونابارك والسينما والتياترات ونا أفضل آعد فى البيت زى البنت دى حاجه تطهق .. هي هيء هيء هيء !

تحيه هانم (تداعبه بلطف) — سد يا بابا سد يا حنوسو . والنبى ماتزعل أبداً ونا على وش الدنيا . أنا حديك اللي انت عاوزه بس اسكت

(يدخل مراد بك) — انت كنت بتعيط ولاإيه يارستم ؟ أنا شايف عنيك حمره

تحيه هانم — معلوم يعيط . دى عيشه مرار صحيح . دول الخمسين قرش مصروفه ما يكفونيش اجرة تاكس فى يوم واحد . انت لازم تديله تلاته جنيه فى الشهر علشان يتبحبح ويفنجر ويرفع مقامنا قدام الناس !

وقام بينهما جدال جديد ، انتصرت المرأة فيه كعادتها ، وأصبح رستم يبعثر ذات اليمين وذات اليسار ، وقد فتحت أمامه أبواب جديدة للعبث لم يكن يحلم بها أيام إفلاسه ، والافلاس خير طيب !

(٣)

وبعد ثلاثة شهور كان مراد بك وتحيه هانم جالسين فى صالة منزلهما ، وقد دقت الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل ، ولم يعد رستم وقد ارتسمت على وجههما علامة القلق والارتياع!

ودق جرس التليفون فأسرع اليه مراد بك ودار الحديث الآتى :

— ألو بيت مراد بك نجاتي !

— أيوه هو أنا

— احنا هنا الاسعاف ، ابنك رستم نجاتى الطالب بمدرسة فؤاد الاول كان راكب فلوكة مع اثنين أصحابه وواحده هانم ، وبعدين المركب اصطدمت فى صخرة بسبب الضلمه ، والجميع حالتهم خطرة ، احضر حالا لاستلام الولد !

ولم يكد يهرول الى ملابسه ليرتديها ، حتى دق التليفون ثانياً :

— ألو ابنك رستم مات احضر لاستلام الجثة !

فصعق الرجل فى مكانه ونظر الى زوجته وهو يقول :—

آدي نتيجة الدردحة ياتحيه هانم — سيب الواد علشان يطلع مدردح من صغره ، ماتطلعوش فقى اديه فلوس كتير آه منك ياقاتلة ، تقتلى القتيل وتمشى فى جنازته

امين عزت الهجين
ليسانسيه فى الحقوق

الرواية المسرحية

-١٢-

تعريف الكوميديا

قلنا فى العدد الماضى ان المهم أن نعرّف الكوميديا ونبين حدودها ، ونريد اليوم أن نعرف بينها و بين النوع المسمى بالفارس «Farce» ثم نذكر الفروق التى تقوم بين الكوميديا السامية الجدية والتراجيديا أو « المأساة » .

كثيراً ما يقال ان الكوميديا تتألف من الحوادث الممكنة المحتملة الحصول ، والفارس تتكون من الوقائع المستحيلة البعيدة الحدوث .

وكذلك يقال ان الكوميديا تسبب ضحكا مصحوبا بالتفكير ، ولكن الفارس تبعث الضحك الطائش الخالى من التأمل .

وعيب هذه التعاريف انها لا تصدق فى جميع الاحيان . ولكن هناك بين الكوميديا والفارس بعض فروق صحيحة ثابتة ومن النادر أن يظهر على المسرح مايخالف حقيقتها ، ويناقض صحتها

يجب أن تكون الكوميديا السامية أو الجدية محتملة الحدوث ، قابلة للتصديق .

ومن الجلىّ الواضح أننا لا نجد هذا الشرط متحققاً فى الكوميديات الرومانتيكية كرواية العاصفة لشكسبير « The Tempest » ولكن هذا نوع مختلف خاص .

واذا كان من الضروري أن تكون الكوميديا ممكنة محتملة فليس من الواجب أن تكون الفارس مستحيلة ممتنعة فلهذه حق الخيار .

قد تكون الكوميديا مملوءة بالحوادث وقد لا تكون . غير أنه من المعتاد أن تكون الكوميديا القيمة غير مشحونة بالوقائع . أما « الفارس » فلابد أن تكون مفعمة بالحوادث ، حافلة بالوقائع تسير بنشاط وسرعة — فاذا ما تحركت ببطء وخمول فقدت نفوذها وتأثيرها فى النظّارة سريعاً .

وفى العادة أن تسبب الكوميديا ضحكا مصحوبا بالتفكير ولكن هذا لا يطرد دائماً فهناك كثير من المواضع يضحك فيها المشاهد بدون تفكير أو اهتمام .

ولكن « الفارس » تسبب على الدوام ضحكا خالياً من التفكير فلا تدعو الى التأمل أثناء الرواية ولا بعد انتهائها .

لنتكلم الآن عن الفرق بين الكوميديا السامية أو الجدية والتراجيديا :

وأول مايخطر بالبال هو الاختلاف فى الخاتمة فنحن نقول ان التراجيديا هى رواية ذات خاتمة فاجعة محزنة تمزّق الفؤاد وتسحق القلب على حين ان الكوميديا تنتهى دائماً بخاتمة سعيدة سارة .

ولكننا اذ فكرنا لحظة واحدة وجدنا أن الخاتمة أقل الدلالات إظهاراً لنوع الرواية فلم تكن أى رواية يوماً ما فى جميع العالم تراجيدية لأنها تنتهى بخاتمة فاجعة لاغير ، ولم تكن أي رواية كوميدية لأنها تصل الى نتيجة سعيدة سارة لاغير . فيجب أن تكون التراجيديا محزنة من البداية الى النهاية ، وان ينعقد فوق جوها منذ رفع الستار الأول سحابة مظلمة قاتمة .

ولهذا نصل الى نقطة هامة هى الاختلاف بين وجهتى النظر الكوميدية والتراجيدية فى نفس المواد الروائية .

تؤلف الرواية دائماً من حادثة أو عدة حوادث تجد الحياة فيها حارة شديدة قوية — هذه الحوادث يجب أن تنفصل عن العالم بقدر الامكان دون ان تفقد معنى وجودها فيه . ثم يجب أن تعد للظهور بطريق روائيه وهكذا تحول الى رواية مسرحية .

الكوميديا

فاذا نظر الكاتب المسرحى الى هذه الحوادث من وجهتها الاجتماعية فأظهر الغلطات والسخافات والشذوذ والعيوب التى نراها فى الناس فالرواية كوميدية ، لأن الكوميديا اجتماعية الموضوع دائماً إذ أن الوحدة محزنة فى حد ذاتها .

التراجيديا

أما اذا عالج المؤلف هذه الحوادث على ان يظهر جانبها المظلم العبوس ، وسمح للقدر بالدخول فى روايته وكان هناك كفاح من الضمير واستسلام الى الانتقام والكراهية ، وأخذت المصائب تحل بأشخاص الرواية متوالية متعاقبة فالرواية تراجيدية وعادة ما تنتهى بخاتمة فاجعة .

الفارس

واذا جعلت المظاهر المضحكة تسود ، والحوادث الفكهة تمتزج بحوادث الحياة القوية فالرواية « فارس » .

الميلو درامة

أما اذا تركت الحوادث تتبع أحدها الآخر بطريق المصادفة ، وكان الاشخاص عبارة عن مجرد فرائس وضحايا بدون شعور ولا مسئولية فالرواية « ميلو درامة » .

وهكذا يمكن أن تستخدم كل حادثة أو سلسلة من الحوادث فى أى نوع من الروايات ما دامت حيوية قوية بحيث تصح ان تكون مادة روائية .

وذلك يقف على وجهة نظر الكاتب المسرحى الى هذه الحوادث .

ان المواد نفسها ، أو الحوادث مجردة ، تتشابه كثيراً ولكن فكرة المؤلف عن الموقف هى التى تحدد نوع الرواية .

« محمد توفيق يونس »

المسرح فى اسبوع

رواية الجبار

على مسرح رمسيس

مسكين

هو السيد احمد عسكر ، فقد خيل له الوهم أن حندس وعبد المجيد اذا اجتمعا بجوار بعضهما فقد سقطت الرواية ولم تقم لها قائمة مطلقا

على هذه القاعدة ذهبنا الى شباك التذاكر لحجز محلاتنا ؛ فامتنع عامل التذاكر أن يعطينا محلين متجاورين .!!

لماذا ياعم جوانى ·· ؟!

قال هكذا أمرنا « عسكر بك ؟! »

قال من هنا : عسكر بك ؟!

قال : أيوه ... يعنى عسكر افندى ده ...

ضحكنا وقنعنا بما قسم لنا ، ثم تحولنا عن الشباك وقد صممنا على الجلوس متلاصقين

وقد تم لنا ما أردناه ... وهـذا سر المهنة فلا يسألنا عنه أحد على اننا بقينا فصلا بأكمله يفصلنا فاصل واحد لاغير

وجاء عسكر يراقبنا أثناء التمثيل وقد دفع أمامه « كرشه » التى لم يفلح الدكتور « يفيا » في ازالة الشحم المتراكم فيها . . فأحدث دخوله شوشرة وهزة أرضية عنيفة ، فتلفت اليه أنظار القائمين بحفظ النظام ...

باريس البلد !!

كانت السيدة صوفى ديمترى تمثل دور « مركيزة »

ولـكن حركاتها كانت بلدية محضة

هز الأيدى وتشويحها . . المشية المهزازة « المتخلعة » ... احناءة الرأس والفات العنق ذات اليمين وذات اليسار .. وو.. الخ. مما يبعث الى النفس الاعتقاد أن الشخصية ليست شخصية احدي الشريفات الباريسيات ... أى احدى نساء الطبقة العليا فى باريس

غمزنى حندس أيضاً ...

وحين يغمزنى ؛ فمعنى ذلك أنه يلفت نظري الي أمر ما ....

نظرت نظرة واحدة ، ثم قلت له : « هذه الشخصية » .. !؟

قال مبتسما وهو يكاد يقهقه : « انها مركيزة من باريس البلد » !!

وهذا على مثال « فلانه من شبرا البلد »

وكان معنا زميل ثالث جعل يضحك من هذه العبارة طول الفصل

أبداً ..

فى الطرف الثانى جلس الزميل عبد الرحمن نصر .

ليس بينى وبينه غير الممر

بدأ استفان روستى يتكلم ، واندفع « يرغى » ويلاحق الـكلمة بالـكلمة ...

وسرحنا نحن الى ناحية اخرى وتركناه يتكلم نظر الى الزميل مستغربا

قلت له « انت فاهم حاجة ؟! »

قال : « أبداً .. » ثم أخفى وجهه ليضحك طويلا

لقد شبعنا من هـذه اللهجة الطمطمانية ..

فهل من جديد ..؟!

ولو « بربري » يامسيو !!

كتف خروف

منظر المائدة فى الفصـل الثالث حيث يتغدى الرجلان

خادم اللوكاندة يقدم لهما قائمة الاصناف ماذا يوجد عندكم ؟

جمل الخادم يسرد الاصناف . لست أدرى ماذا وماذا ثم أخيراً ... كتف خروف !!

كنا أربعة فجعلنا نتساءل . ما معنى كتف خروف ربما أراد ضلع خروف

قال حندس . لا تسألوا عن أشياء لم تروها ولم يرها آباؤكم !!

فلما أحضرت الاصناف تحرك حندس وهو يقول . لقد نسيت أن أتعشى.

فضحكت فى سرى ولم أرد عليه ..

قال . ليتنى كنت ممثل هذا الدور ..!

نظرت اليه شذراً فقال مستدركا . « يعنى أنا وأنت .؟»

والذين يعرفون شره حندس ونهمه فى الاكل لا يستغربون هذا الحديث منه .

الحاج عبده

ولما جاء الخادم بمفرش الترابيزه التى سيضع عليها الاكل ، كانت بقع صفراء كبيرة بادية على المفرش بشكل قذر ..

ولا يفوت القارىء انهم كانوا فى احدى لوكاندات باريس الفخمة التى لا يؤمها الا أصحاب الثروات الفخمة ...

قلت لزميلي .:. هل لاحظت شيئا ؟!

قال : هذه البقع الصفراء .

قلت . هل توجد مثل هـذه المفارش فى لوكاندات باريس !!

قال . انهـم استأجروا المفرش من عند الحاج عبده الطباخ فى سيدنا الحسين !!

وضحكنا ايضاً ..!

فستانك باست

والست هي فاطمه رشدى

ارتدت فى هذه الرواية فستانا جديدا بديعاً

هذا الفستان كان يظهر جمال ظهرها ، وامتلاء كتفيها . وانسحاب عنقها . الخ

ولكن يظهر انها كانت مهتمه بجمال ظهرها أكثر من كل شيء .

طول الفصل وهى تدير ظهرها الى الجمهور .

آمنا ياسيدتى ان ظهرك بديع .

وان فستانك بديع جدا وجميل ...

وان كل شيء تصنعينه بديع

وانك قطعة من البداعة على المسرح ..:

ولكن موقفك كان غير بديع

الجمهور يستطيع أن يرى كل شيء .

لا تكونى « محدثة نعمة » يابطه ... ولا تظهرى بهذا المظهر غير اللائق

اما كذلك « ننوسة أم عين »!!؟

تاريخ قديم

يجب أن نقول شيئا جديا عن الرواية .

منذ سنتين أو ثلاث سنوات تقريبا، ترجم الاستاذ احمد افندى رأفت هذه الرواية، وقدمها لفرقة رمسيس لتمثلها

واحمد رأفت هو مترجم رواية « المرأة المقنعة » التى أخرجها مسرح رمسيس .

ولست أدرى لأى سبب من الاسباب لم يحاولوا اخراج الرواية منذ ذلك الحين ،

وفجأة ظهرت الرواية مترجمة بقلم البارودي واستفان روستى .

وأين ترجمة احمد رأفت ؟!

لا يدرى ذلك الا الله .

ولا ينس القارىء أن مسرح رمسيس لم يخرج رواية المرأة المقنعة فى ذلك الحين الا بعد ان كتب الاستاذ رأفت عدة مقالات فى الصحف استنزل فيها يوسف وهبى من سماء مجده وكبريائه الى درجة المهرج الذى لا يفقه شيئا .

اذن مادام الاستاذ رأفت قد عرف الطريق فما الذى أخره هذه المرة ؟!

أم أن يوسف وهبى فى سنة ١٩٢٦ غير يوسف في سنة ١٩٢٣ ؟!

مفارقة

يوسف يمثل فى الرواية دور رجل حقير نشأ فى بيئة ساقطة ثم اغتنى وأصبح عظيما .

تزوج من عائلة تحمل لقب « المركيزية » نشأت في مهد العز والشرف .

هنا لك فارق فى الاعمال والحركات والاشارات وطريقة الكلام بين الطبقتين !

كان تمثيل يوسف يدل على انه ولد فى مهد الملك ولا شك

وكان باقى أفراد العائلة ، من فاطمه رشدى الى استفان ، الى صوفي ديمترى ، الي مختار عثمان ، تدل حركاتهم وأعمالهم على انهم قوم من طبقة منحطة وبيئة ساقطة .

انقلبت الآية . وتقمص أحد الطرفين شخصية الآخر

وهذا خطأ يجب تلافيه فى مثل هذه الاحوال .

وبمعنى آخر ، يجب أن توزع الادوار كل دور على الممثل اللائق له ، والذى يستطيع أن يظهره على المسرح بمظهر متناسب مع الشخصية أولا وغرض المؤلف ثانيا .

عزيز ايضا

كتبت فى العدد الماضى كلمة وجهت فيها نظر الحكومة الى ارسال البعثات الفنية ، اذ أن مصر ليس فيها من يفهم للفن أصولا ولا فروعا .

قابلنى الاستاذ عزيز عيد بعد الفصل الثالث من رواية الجبار

قال : هل بعد هذا لازلت مصمما على طلب ارسال بعثات ؟ قلت أجل ياأستاذ .

قال : وهل تظن ان الذين سيحضرون من أوروبا سيعلمون هؤلاء الابطال الذين تراهم على المسرح أمامك ؟

قلت ولماذا لا يعلمونهم ؟

قال متهكما : مش عيب ان الناقد الكبير بتاعنا يقول هذه الاقوال ؟!

قلت بلهجته : العفو يا استاذ . نحن كلنا صغار لا نفهم شيئا فى الفن . كلنا نطلب العلم ونطلب المزيد فى ما نعلم من أصول وفروع .

قال : ولكن مسرح رمسيس أخرج فى ثلاث سنوات أبطالا لا يمكن أن تخرجهم المعاهد الاوربية .

قلت لا أظن ذلك ياعزيز .

قال : ألا ترى أننا نخرج رواية ضخمة كهذه فى أسبوع واحد ؟! هل يحصل مثل هذا فى المسارح الاوربية ؟ !

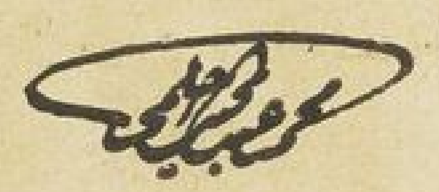
قلت : ولكنى أفضل أن تخرج الرواية فى شهر ، وتكون كاملة من كل الوجوه ليس فيها ما يؤخذ على الممثل أو المدير ، على أن تظهر فى أسبوع واحد مشوهة أو فيها مآخذ وأوجه نقص وكان الجرس يدق . ونحن نسير الى داخل الصالة وهناك « تقرع » كل منا الى مجلسه فتركت عزيزاً وهو يقول

« بعد الفصل لي معك حديث ... تنبه جيداً ... املأ مخك بما تراه » !

وهكذا فى كل رواية لي حديث مع عزيز

على اننى لا أدري لماذا يريد الاستاذ عزيز عيد أن يصادرنى فى آرائى وأفكارى ، ولماذا لايتصدى لغيري ويجادله ..؟!

كم أود يا أستاذ أن أقف موقف المشاهد فقط لجدالك مع غيري ، حتى أستطيع أن أقدر صعوبة موقفى فى محاولة اقناعك بما أعتقد . . ؟!



حرم المفتش

ابطالها

صور بلا كلام ......



الاستاذ عبدالعزيز خليل



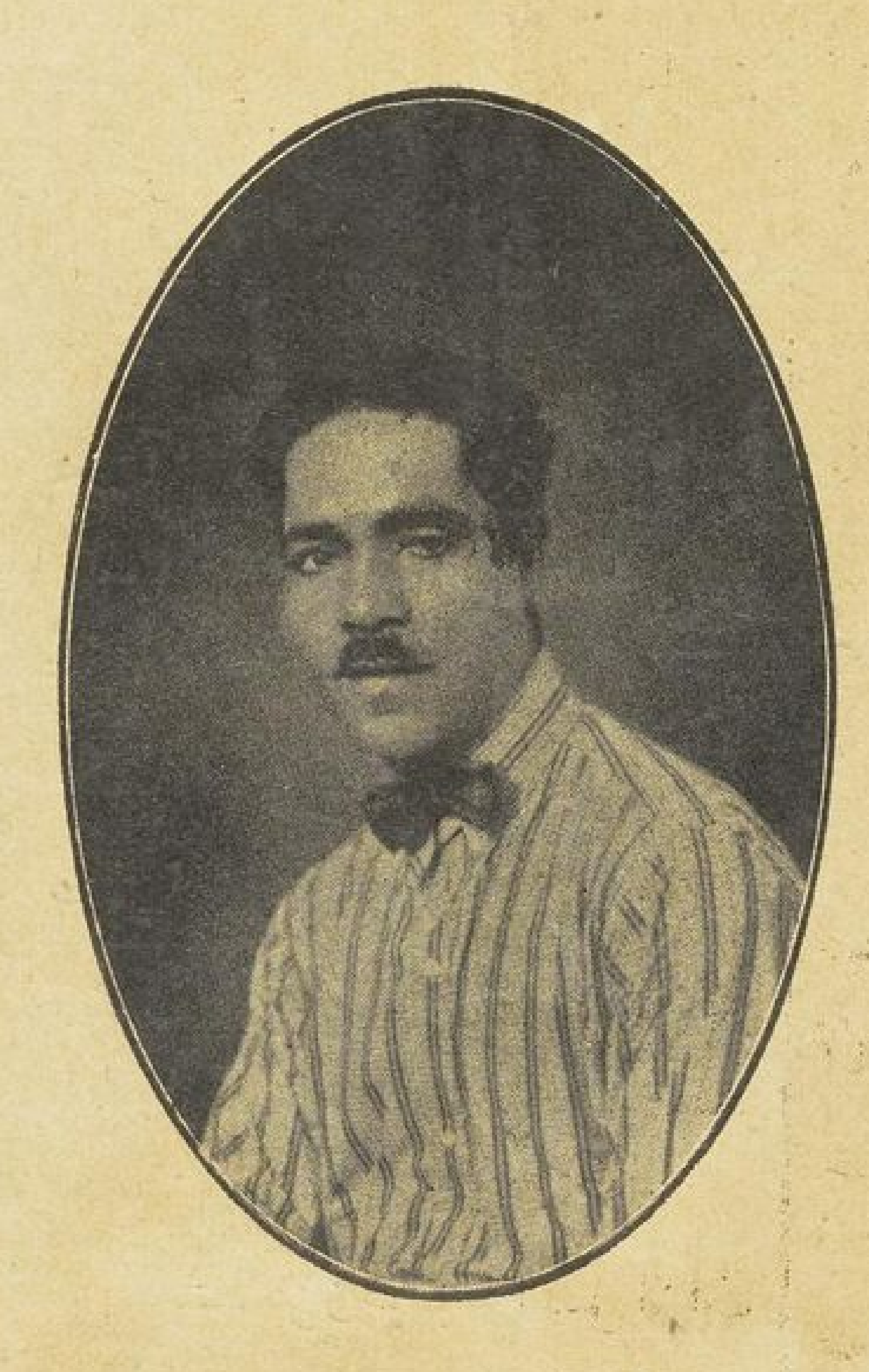
السيده منيره المهدية



عبدالمجيد افندى شكرى



السيده إحسان كامل



محمد افندى مصطفى



فؤاد افندى فهيم

شركة ترقية التمثيل العربى (عكاشه اخوان)

افتتاح الموسم الجديد

رواية على بابا

كنا أول من الحط بقوة على فرقة شركة ترقية التمثيل العربى وكنا أول من نقدها نقداً قوياً ظنه بعض الناس خروجاً عن الحد المألوف أو النقد المباح.

على أننا يعلم الله لم نكن نبغى من وراء كتابتنا جزاء ولا شكوراً. ولم نكن ننشد غير الاصلاح ما استطعنا الى ذلك سبيلا

كنا نرى أن الشركة تتمتع بمسرح كبير فخم لا يوجد مثله فى البلد.

كنا نرى أن الشركة فى استطاعتها أن تحشد فى ساحتها أكابر الممثلين، وكبيرات الممثلات فى المسارح العربية.

كنا نرى أن الشركة فى استطاعتها أن تنفق من المال مالا تستطيع شركة غيرها أن تنفقه فى سبيل ترقية فن التمثيل.

ولكننا لم نكن نرى أثراً بيننا لكل ذلك.

أما اليوم فأحسب أنه قد آن لنا أن نخفف من حدتنا قليلا

* * *

ساقونى فى يوم ما إلي تياترو الازبكية

جعلت أنتقل من تحت إلى فوق، ومن فوق إلى تحت، ومن الداخل إلى الخارج وهكذا فرأيت حركة قائمة لم أشاهد مثلها فى التيلترو من قبل.

المخازن قد امتلأت بالمناظر والملابس. المقاعد تجدد كلها من أولها الى آخرها. الجدران تغطى بالورق من جديد. ورشة فى الأعلى إصنع الملابس المختلفة للروايات التى تنوي الفرقة إخراجها.

الممثلون يعملون فى قسمين: قسم فى الأعلى يعمل فى الدرام، وممثلته الأولى السيده عزيزه أمير

ولدي الفرقة عدد من روايات الدرام لا يستهان به. وفى مقدمة تلك الروايات رواية النسر الصغير. ثم «نابوليو نيت» وغيرها

والقسم الثانى من الفرقة يشتغل على خشبة المسرح. ويديره زكى افندى عكاشه. وتعمل فيه الآنسة عليه فوزي.

ويستعد هذا القسم لاخراج عدة روايات في مقدمتها رواية «على بابا» ورواية «تاهدشاه» وغيرها.

ولا تنس حسنة لفرقة الازبكية تؤديها هذا العام هى اظهار آثار فقيد الفن المرحوم الشيخ سيد درويش

فقد اتفقت ادارة الفرقة مع عائلة الفقيد على أن تمثل روايتى «شهوراد» و «الباروكه» فى مقابل مبلغ تدفعه الشركه بانتظام عند تمثيل كل رواية.

* *

هذه الروح الجديدة لم تكن موجودة من قبل

وهى حركة مباركة نقابلها بالحمد والثناء نحن الذين نقدنا الفرقة طويلا. ووقفنا فى وجهها شهوراً عدة حتى اتهمنا فى كرامتنا وفى نقدنا البرىء

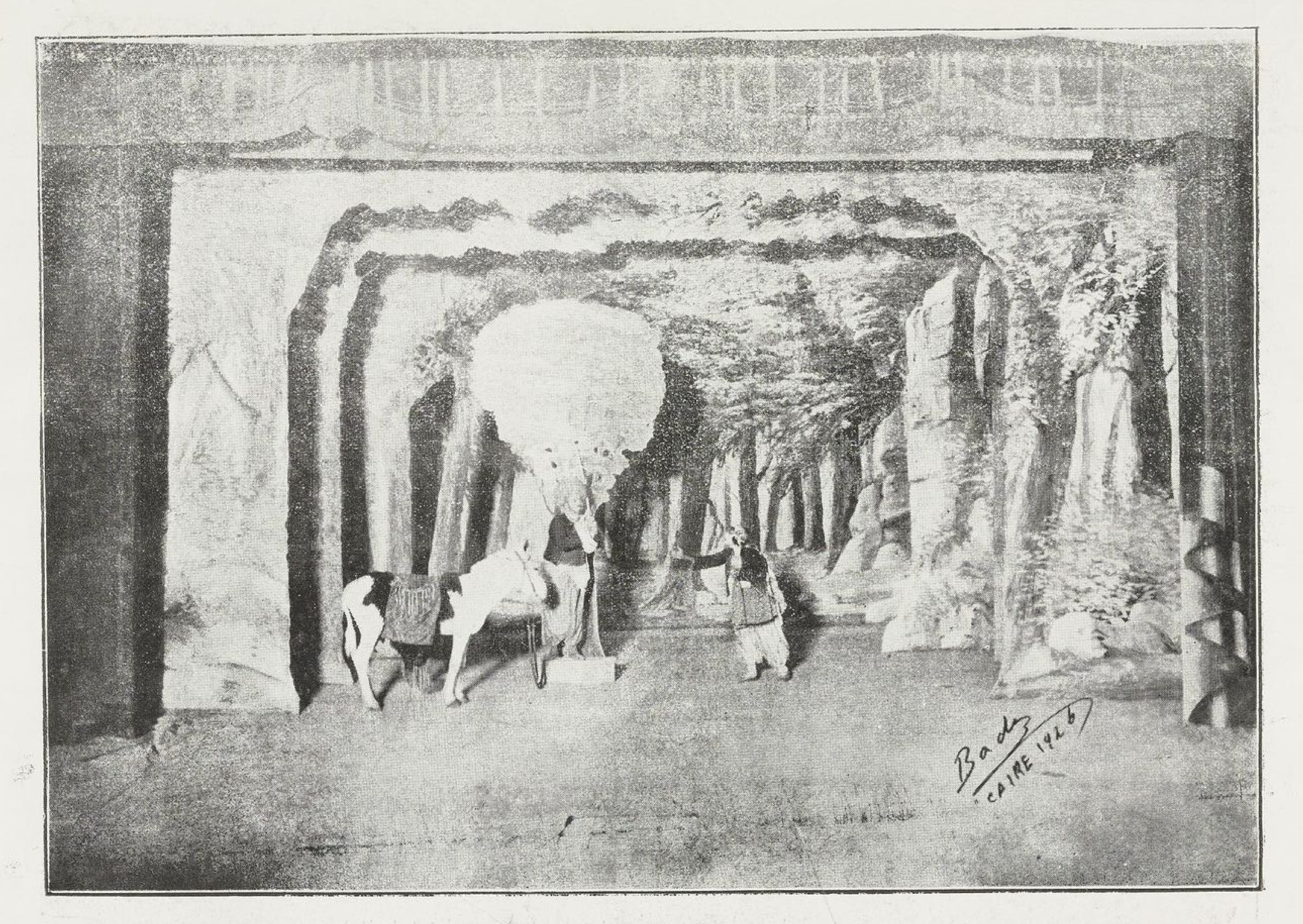
هذا وقد تحصلنا على مناظر رواية «على بابا» التي ستفتتح بها الفرقة موسمها الجديد ويرى القراء على الصحائف التالية هذه المناظر مطبوعة طبعا جيدا على ورق صقيل وقد قامت ادارة الفرقة بدفع مصاريف هذه الصور وتكاليف طبعها كلها.



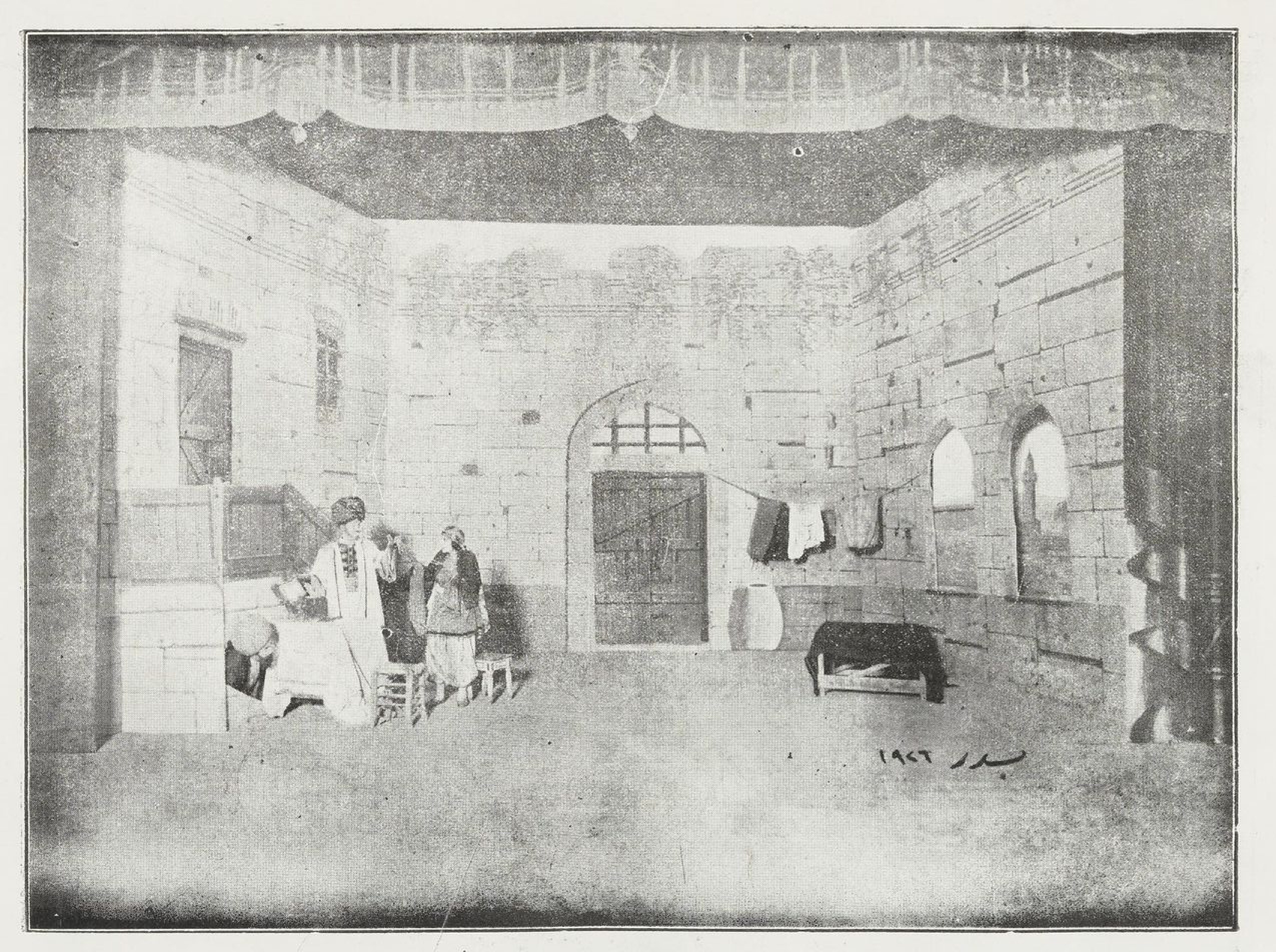
مجموعة افراد فرقة شركة ترقية التمثيل العربى



(المنظر الاول من الفصل الاول من رواية على بابا — فى السوق)



المنظر الثانى من الفصل الاول — على بابا يشنق نفسه



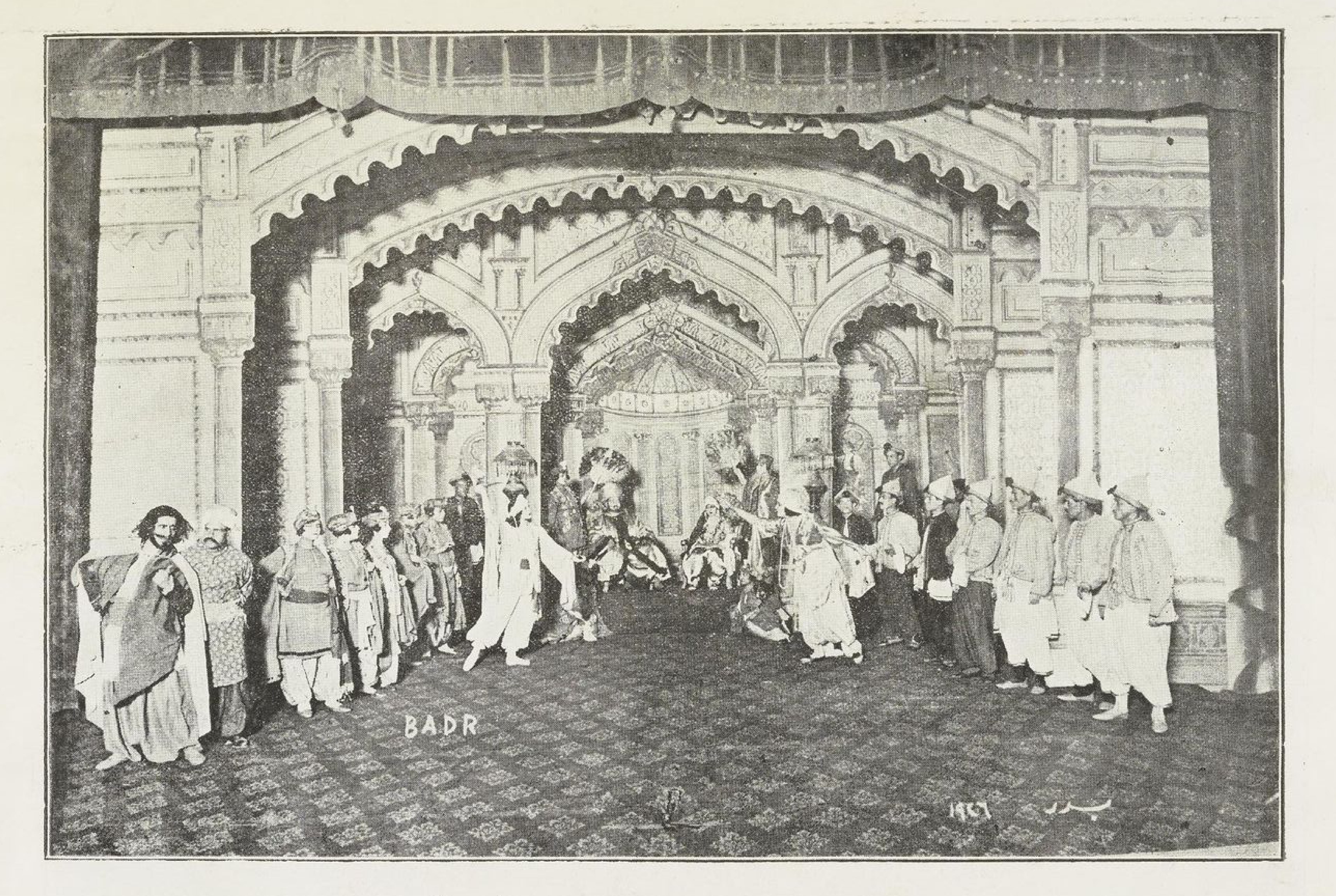
المنظر الاول من الفصل الثانى من رواية على بابا



المنظر الثانى من الفصل الثانى من رواية على بابا



المنظر الاول من الفصل الثالث من رواية علي بابا



المنظر الثانى من الفصل الثالث من رواية على بابا

حفلة مجلة روز اليوسف

فى بوفيه مسرح الريحانى

برعت الصديقة السيده روز اليوسف — ولا أقول الاستاذة — فى الاعلان عن مجلتها الزاهرة بطرق أدبية شريفة ، فلا غرابة والحالة هذه أن تنتهز اجتياز مجلتها عامها الأول للاحتفاء بدخولها العام الثانى من عمرها الذي أرجو أن يكون طويلا وسعيداً ، ولا غرابة اذا انتهزت تشريفها بدعوتى الى هذه الحفلة وسيلة لكتابة كلمة أرجو أن تكون لطيفة الوقع على النفوس .

ولا ندحة لي هنا من أن أبدأ كلمتي بلوم نفسى ، لاننى وصلت الى مكان الاحتفال متأخراً عشرين دقيقة ، فبدأت تحيتي بالاعتذار ، وهل أملك سواه فى هذه الحال ؟

وفي الساعة الخامسة والنصف تماماً قمنا الى مائدة الشاى الطويلة ، فجلست السيدة روز اليوسف فى صدرها ، وجلس الخطيب الكبير توفيق افندي دياب عن يمينها ، والاستاذ جورج افندى طنوس عن يسارها ، هكذا شاءت إرادتها ومتى أرادت السيدة فمن يستطيع أن يعارض ... ؟

جلسنا الى مائدة الشاى وكنا من أربعين الى خمسين أديباً أو كاتباً أو صحفياً ، فلاحظت أن الصبغة المسرحية قد غلبت فى الحفلة على الصبغة الصحفية ، فهى تقام فى « بوفيه مسرح الريحانى » ، ومدير البوفيه أو صاحبه الذى عنى بتنسيق مائدة الشاى ، وتجميلها بمختلف الورود هو الصديق جورج افندى دخول ! أقدم ممثل كوميدى فى مصر ، أحال نفسه بنفسه الى الاستيداع ، ولا أقول الى المعاش

ويكفى أن نذكر — كامل الاصلي — ليردد الذين شاهدوه عبارات الاسف على هجره المسارح ... ؟

وجلس الزملاء محمد افندى عبد المجيد حلمي وأسعد افندى لطفى ، ومحمد افندى فاضل فى الطرف الثانى من المائدة ، فلماذا انتحوا هذا المكان القصى عن السيده روز اليوسف ... ؟

هذا سر لا أعرفه ، ولعل الذى يدركه صديقنا حندس و بعض أصحابه .

وأخذت السيده روز تقطع لنا الحلوى بيده الناعمة ، فعبثت بها عبث صوتها العذب على المسرح بالقلوب والجوارح .

وكان الاستاذ التابعى أول من « استفتح » فى تناول الحلوى ، ولسان حاله يقول : أمال احنا دعينا لايه ... فأحسن بعمله كثيراً ، لانه شجع جيرانه على الاقتداء به

ومثلت الوداعة فى الاستاذين بديع افندي خيرى ومحمود افندى طاهر العربي ، وبلغ من حياء الصديق بديع عند مادعى لان يقول كلمة أن استهل ولم يختم ، واعداً بزجل لطيف يصف به الحفلة المباركة ، فكان فى اعتذاره أروع منه فى كلامه .

ورأيت كثيرين من المدعوين لم تقع العين عليهم قبل هذه الحفلة . فأيقنت أنهم من « النشادى » فى عالم الفن المسرحى أو الصحفى فاغتبطت بهذا الاقبال العظيم على الفنون .

وكنت اعتقدوا أنا مسرع الى الاحتفال اننى سأراه « سكالانس » — خليطاً من الجنسين اللطيف والنشيط ، ولكنى لم أجد من بنات حواء الا الداعية الكريمة ... ! ؟

ولولا أن السيدة مارى منصور حضرت قبيل ختام الحفلة ، لانحصرت مملكة الجنس اللطيف فيها ، فى شخص الزميلة روز ... ؟

وربما ظلت منحصرة فيها ، اذا عرفنا أن الرجولة غالبة فى السيدة مارى على الانوثة ، حتى أسموها عدلاً أو ظلماً « فتواية الممثلات »

وغريب اننى لم أجد بينا من كبار الممثلين الا الصديق الشاعر المحبوب فؤاد افندى سليم .

فأين ذهب الاستاذ الريحانى ... ؟ وأين اختبأ الاستاذ علام .. ؟

وبحثت بعينى الصقر عن النقادة الكبير الصغير ، القوى الضعيف ، العالم غير العالم ، عبد القادر افندى المسيرى ، النقادة المسرحى فى كل جريدة وكل مجلة ، فلم أعثر له على عين ولا أثر ... ؟

وأخيراً علمت أنه لم يدع الى الحفلة شأن غيره من النقاد ، فلماذا ذلك . ؟

أما الخطباء ، وأذكر منهم الاساتذة توفيق افندى دياب ، وجورج افندى طنوس ، وكريم افندى ثابت ، وسعيد افندى عبده ، وحبيب افندى جاماتى ، ومحمد افندى التابعي ، وكامل افندي الحلى ، وغيرهم ممن غابت عن الذاكرة اسماؤهم ، فقد أجادوا وأبدعوا وقوطعوا بالتصفيق الحاد مراراً » !

واعتذر الاستاذ جاماتى عن الخطابة بأن عينه متألمة ، فذكرنى بالمثل السورى الجميل « عرج الجمل من شفته »

واستطاع الاستاذ جورج طنوس أن يورط صديقه « عبد المجيد المسرح » فى اقامة حفلة لدخول مسرحه قريبا في السنة الثانية ، فوعد الاستاذ عبد المجيد بتحقيق ذلك ، ومثله اذا وعد وفى ....

والآن وداعاً الي أن نلتقى فى حفلة عبد المجيد

« أغوبر »

مذكراتى
عن رودولف فالنتينو
— ٤ —

وثيقة

فى ذات يوم من أيام الربيع كنا فى القطار بين باريس وبال . ولم تكن رحلتنا لغرض رسمي بل كانت نزهة لمدة يومين أو ثلاثة نبدل فيها الهواء

ووجدنا الفرصة سانحة لأن نتناول الشاي فى احدي المحطات المنعزلة تحت سفح جبال الالب

ولم نكد ندخل الحجرة فى القطار حتى سمعنا خادمنا يصيح باعلى صوته قائلا

— ايتها الاوانس . هيا وانظرن معبودكن الذى تحلمن به . ويا أيها الرجال أسرعوا لرؤية مزاحمكم الذى يسلبكم عشيقاتكم . رودولف فالنتينو فى « الميادين الدموية »

ونظر الي رودولف ونظرت اليه أيضاً وابتسمنا بالرغم منا وقال متمتما

— ما أعجب هذا الكلام

وأردفت قائلا

— أية دسيسة واغراء ضد الرجال

وابتعد الخادم وهو يكرر دائما النداء قائلا

— ايتها الاوانس هيا وانظرن معبودكن الذي تحلمن به ويا أيها الرجال أسرعوا لرؤية مزاحمكم الذى يسلبكم عشيقاتكم رودولف فالنتينو في « الميادين الدموية »

وسمعنا فى هذه اللحظة القاطرة تصفر صفيراً شديداً ووثب رودولف مسرعا وقال

— تعال ياعرفى

— الي أين نذهب ؟

— سترى

ولم يكن معنا غير حقيبة يد صغيرة . وحملناها وقفزنا على رصيف المحطة فى الوقت الذى كان القطار لا يزال سائراً

***

وسألته قائلا

— والآن ؟

— سننتظر

— ماذا ؟

— المساء

— لكى ... ؟

— نذهب الى السينما

وأدركت بأن رودولف يخالف دائماً الاخرين وكان قد طرب لطريقة الكلام فى القرية الصغيرة تلك الطريقة الشاذة الغريبة . وكان يبغى أن يرى فى فلمه الرجال الذين سيأتون لرؤية مزاحمهم الذى يسلبهم عشيقاتهم كما يقول الخادم الصغير

ولم نأسف . ولم نندم لنزولنا فى هذه المحطة الصغيرة وفى ذلك الطقس الجميل لأن المنظر كان بهيجا والقرية كانت نظيفة

وقمنا برحلة فى الجبل . وسرنا نطوف فى الاحياء وكان كل انسان مشغولا بعمله . لأن الناس فى هذه البلاد لا يهتمون كثيراً بالغرباء الذين يأتون للنزهة . ومع اننا لم نخالف هذه العادة فقد استطعنا أن نسمع أحاديث كانت ترن فى آذاننا وسمعنا فتاة تقول لاخري من الطالبات

— لا تنسي أن تأتى في الوقت تماما

— فى الساعة التاسعة

— والا غضب عليك فالنتيو ...

وكانت أحاديث كثيرة من هذا القبيل كأن يقال مثلا

— هل ستذهب لرؤية رودولف هذا المساء ؟

— وهل يمكن انسان أن يتأخر ؟

وظلت ثلاثة أيام اذكر هذه الاقوال

ما اكثر الكلام فى القرى الصغيرة . حقا ان الناس قلائل فى كل منها . ولكن لم اكن اظن ان فى هذه القرية الصغيرة حيث يقل عدد الناس يكون مثل هذا الاعجاب البريء

وجاء المساء . ولم تكن دار السينما فخمة ولكن منظرها كان لا بأس به

واكتظ الميدان بالناس . وماجت دار السينما بالوافدين . وفى الساعة التاسعة دخلنا اليها فلم يظفر كل منا بمقعد الا بشق الانفس . وكان المقعدان بقرب الباب ولكن كان مكانهما مما يمكن للجالس فيه أن يشاهد كل شيء . حتى آخر ركن فى الانفتياتر

ولم تأت الساعة التاسعة وربع حتى امتلأت الدار ولم يعد يوجد مكان خال فيها ومنع الناس من الدخول

وبعد ربع ساعة بدأ الاوركستر وساد سكوت تام .

ومن غريب الصدف أنه كان بجوار فالنتينو زنجى صغير لا يزيد عمره عن اثنى عشر سنة ومن يدري من الذى جاء بهذا الطفل الزنجى أو الملجاشى فى هذه القرية البعيدة تحت سفح جبال الالب . ولكن يظهر أن هذا الغلام كان فناناً فانه لم تكد الاوركستر تبدأ عزفها حتى أبرقت عينا الغلام ولزم الصمت جامداً فى مكانه

وبدأ التمثيل . وتقطعت الأكف من التصفيق وكان يصفق بشدة لا سيما حين رؤية رودلف يمثل دور مجادور .

وحينما جاء وقت الاستراحة أحدقت فتاة بفالنتينو ويظهر أنها اشتبهت فيه لانها كانت تحمل في يدها صورة فوتوغرافية له . و التفتت اليه مرة وأطالت النظر فيه وعرفته . وشاهدها رودولف ويظهر أنه استاء لانها عرفته ولكى لا تتأكد منه غطى وجهه بيديه

وبدأ الفصل الثالث . وكانت القاعة قد أظلمت ولكن لم يكن شك بأن الفتاة عرفته لأننا سمعنا بغتة صوتاً يرن في وسط القاعة

— ان رودولف فالنتينو هنا فى القاعة

وثارت الثائرة . وهاج الناس وأضيئت المصابيح وجعل كل يلتفت . والتفتت الفتاة أيضاً ولكن فالنتينو كان قد اختفى . وبهت الزنجى الصغير لانه رأى الانظار مصوبة اليه . وجعل ينظر الى نفسه ليرى اذا كان يوجد ما يبعث على الاستهزاء والسخرية به .

وكان رودولف قد اختفى بسرعة حتى لم أستطع رؤيته ، وصاح الناس

— لا بد أن يكون طيفه

وكادت الفتاة تجن جنوناً . وأصرت على القول بأنها رأت رودولف فالنتينو جالساً بجوارها ولم يصدقها أحد

واستؤنف التمثيل . وخرجت لألحق « برودى » الذي كان لا بد ينتظرني فى نهاية الشارع . وبينما كنت أمر بين المقاعد سمعت سيدة ضخمة الجسم تخاطب جارها قائلة

— ما أشد بلاهة هذه الفتاة . انها تقارن هـذا الزنجى الصغير « برودى الجميل » وهذا مالا يحتمل تصديقه وداد عرفى

كتبت خصيصاً لمجلة المسرح

يدافع عن نفسه

رد وايضاح

عزيزى الفاضل محمد افندي عبدالمجيد المحترم

بعد الاحترام ارجو التكرم بنشر كلمتى هذه

قرأت فى المسرح عدد ٤٤ ما جاء بخصوص روايتى « أحب أفهم » ولا أدرى ممن استقيتم هـذا الخبر : فقـد دار حقيقة بينى وبين حامد افندى الصعيدى حديث من هذا القبيل ولكنه لم ترد فيه تلك العبارات التى نسبت اليـه والتى انزهه عن التفوه بمثلها . ومع كل فالجـدال دار أمام شهود .

على اننى أعترف ان « أحب أفهم » مصرتها عن « البار بييه دى سيفيل » الاوبرا كوميك الفرنسية لا عن الـكوميدى التى عرب عنها حامد أفندى الصعيدى روايته « حـلاق اشبيليه » والاثنتان من مصدر واحد هو « بومارشيه » فلا يستطيع اى كان أن يحتكر رواية لها أصـل واحد . كما ان اللغة العربية يعرفها حامد افندى الصعيدى وتعرفها أنت وأعرفها أنا أيضا فلا يجب ان تكون وقفا على فرد دون الاخر :

ومع كل فتوجد ترجمتان « لاوديب الملك » وكذلك « لعطيل » وانى على يقين ان جميـع الروايات التى كان يعربها امين افندى صـدقى لعلى افندى الـكسار هى في الغالب نفس الروايات التى كان يضار بهما بها نجيب افنـدى الريحانى (رن - فرجت - راحت عليك - كشكش والبربرى حول الارض - مراتي فى الجهاديه الخ) « الجنه » من ضمن الروايات التى أعلن عنها نجيب افندى الريحاني وستظهر فى الوقت نفسه على مسرح ممميراميس - (النسر الصغير) أعلن عنها رمسيس وستمثل في الحديقة .. الخ .. أفأكون لص روايات اذا نقلت الى العربية رواية نقلها حامد افندى الصعيدى ؟ على اننى مصرتها . أما كونه تقح لى كل رواياتى فهذا ما أنكره بتاتا ولا يعترف به هو على ما اعتقد .

وتكرم بقبول فايق احترام المخلص

بشاره واكيم

المسرح - لنا كلمة على هذا الرد ننشرها فى العدد الآتي لضيق المقام اليوم.



تكذيب نشر ما انطوى

جاءتنى هذه الكلمة انشرها عملا بحرية النشر...

رداً على رسالة م. ح (كرميس) أقول «أيها الكاتب المتستر وراء حروف لاتدل على اسمك ولا تبرز لنا شخصك لامر ما قد انتحلت لنفسك هذه الحروف وفضلت الانزواء وراءها وأنت تعلم انك تخاطب جمعية وأن بها من ينبرى للرد عليك وينزل اليك فى الميدان مدافعا. ألأنك لا تريد النزال خوفا مما تتوقع أن ينالك من هذه الجمعية أم لانك تريد التشهير بها دون أن يعلم القائمون بامرها عنك شيئا. ان كان كذلك فانا نأسف عليك لانك فطرت على غيرشجاعة الادباء ومع كل ذلك سنجيب عليك.

ان كنت عضوا من أعضاء الجمعية فلك أن تطلع على عملها وتخابر مجلس ادارتها وكان الاجدر بك أن تحضر اجتماعها العام الذى عقد يوم الاحد ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢١ وتعلم ما ما تتساءل عنه حينما عرضت أعمال الجمعية على جميع الاعضاء.

وان كنت غير عضو فليس من حقك التساؤل عن أعمالنا ولسنا مكلفين بالرد عليك. وما كان أسعدنا حظا لو علمنا اسمك كاملا ولو برزت لنا بشخصك الحقيقى فى الميدان لنعرف كيف نتازلك وننال منك»

وختاما فلنا رجاء خاص من حضرة رئيس تحرير المسرح الاغر أن يوضح لنا اسم هذا الكاتب.

ادارة الجمعية

« المسرح » — آسف ..!

ليس تكذيبا ..؟

عزيزى عبد المجيد

أحييك أيها (الضلالي) وأرجو أن تكون بخير وبعد فقد نشرت فى العدد الماضى قصة عن الوحوش تأليف صديقنا محمود كامل ، والله يعلم وأنت أيضاً تعلم أنها لم تحصل ، وانها مختلفة من الألف إلى الياء . فصدقنى اذا قلت لك أن مبلغك قد كذبك فسارع بنشر هذا ولك خالص شكرى سلفاً ؟

المخلص

أسعد

الفن والفكاهة والطرب

فى مساء الخميس ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٦ و بقية الاسبوع

بتياترو حديقة الازبكية

في رواية الافتتاح



على بابا

اوبرا كوميك ذات أربعة فصول وستة مناظر

تأليف الأديب
حسين توفيق الحكيم

أخرج الرواية
الاستاذ عمر وصفي

اعظم رواية
ظهرت
على جميع
المسارح

تلحين الاستاذ
الشيخ زكريا احمد

ألف الموسيقي الصامتة
الاستاذ عبد الحميد على

ويشترك فى تمثيلها جميع افراد الفرقة المعروفين وفى مقدمتهم

الآنسة علية فوزي

☆(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)☆

مسرح رمسيس

ادارة يوسف بك وهبى

تمثل

فرقة رمسيس

ابتداء من يوم الاثنين اول نوفمبر لغـاية ٧ منـه

رواية

تحت العلم

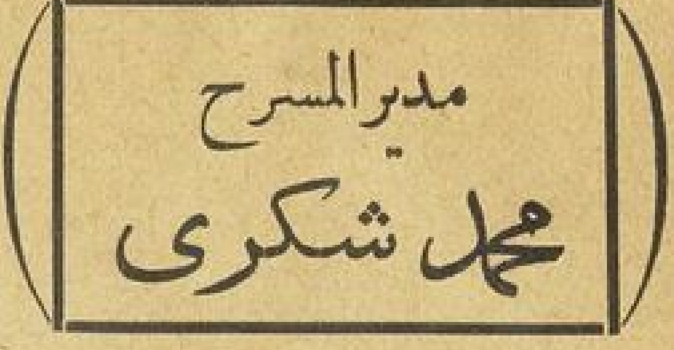
تأليف الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى

صحيفة من حياة مصر الخالدة حوت من الصور والبيئات الم مرية نماذج حيه كانت تمر فى أطوار حياتنا الماضيـة وتحفظها الذكرى ولا تنساها .... صحيفة ولو انها فياضة بالألام غير انها تبتسم للمستقبل .

صحيفة تبدأ بذكرى الضحايا العديدة التى تقدمت طائفة فرحة مستبشرة بالموت فى سبيل الوطن وتختم بالنصر الذى يحيي فى النفوس جيوش الآمال ظافرة مهللة مكبرة

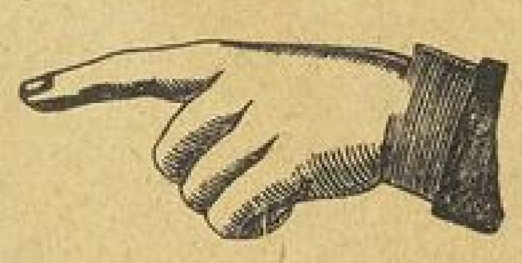
يمثل اهم الادوار

يوسف وهبى || فاطمه رشدى

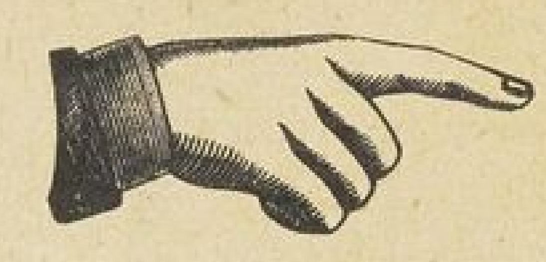


اذهبوا دائما الى

مدير الادارة
فكتور شوراتز



تياترو سميراميس



باول شارع عماد الدين

جوق امين صدقى

تليفون نمرة ٢٥-٧٠

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من الخميس ٢٨ أكتوبر والايام التالية

عصافير الجنة

اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول – بقلم الاستاذ امين افندي صدقى

تطرب الجمهور
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا

تقوم بأهم الأدوار
الممثلة الرشيقة
السيدة
دوللى انطوان

الرواية من تلحين
الموسيقار المعروف
ابراهيم فوزى

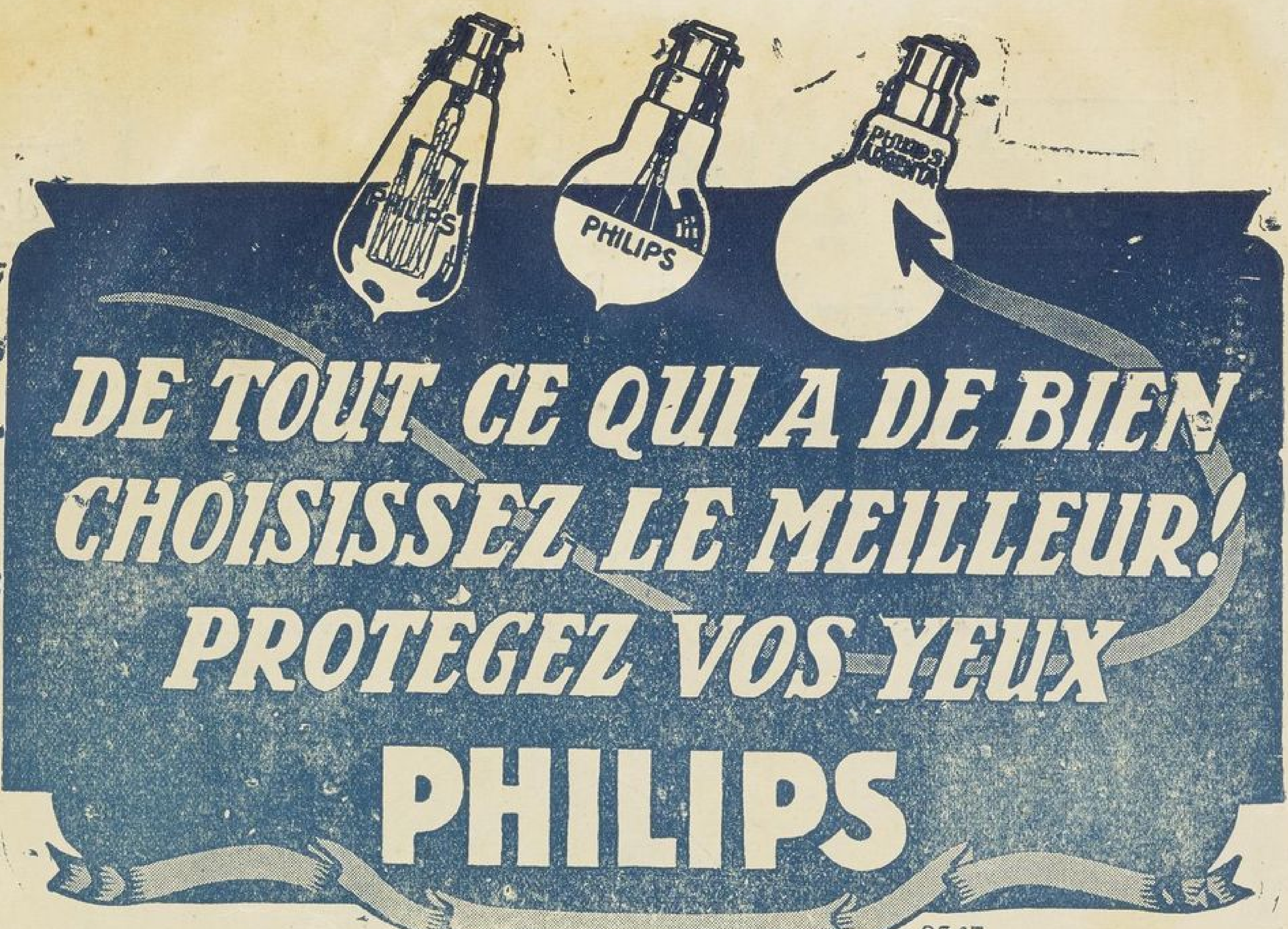
(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم بأهم الادوار محمد توفيق و عبد اللطيف جمجوم

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

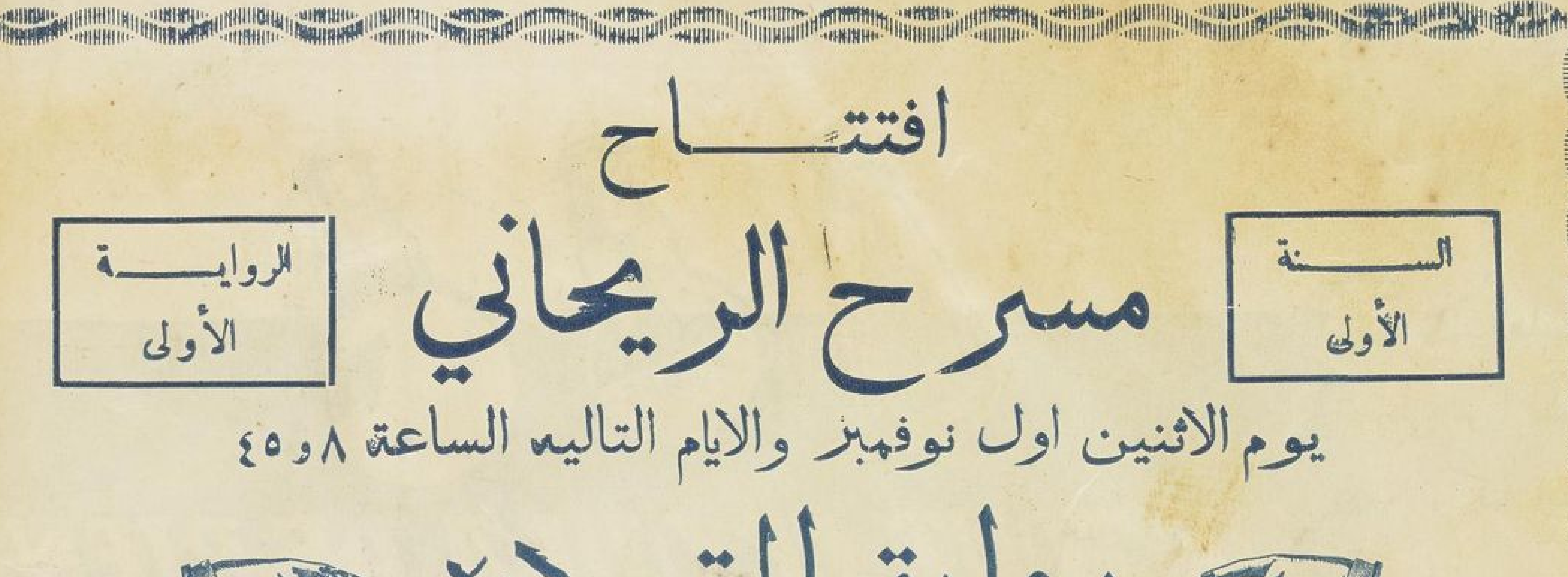
تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المتعهدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤–٣٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٦٠٢

طبع بمطبعة البشـلاوى



السنـة
الأولى

افتتـــاح

مسرح الريحاني

الروايـة
الأولى

يوم الاثنين اول نوفمبر والايام التاليه الساعة ٨ و ٤٥

رواية المتمرده

لفرونديه بقلم الاستاذ فؤاد سليم

أربعة فصول من نوع الدراما تقع حوادثها فى فرنسا ومراكش وتتضمن درساً عميقاً
عن المدنيتين العربية والغربية وما هناك من تباين فى العوائد والتقاليد



الاستاذ نجيب الريحاني
فى دور فاضل الورجلى

الاستاذة روز اليوسف
فى دور فالين زوجة فاضل

يوم الجمعه ويوم الاحـــد حفلتان نهاريتان الساعة ٥ و ٤٥

الاسبوع التالى رواية مونافانا